فهرست

الموضوع والكاتب	الصفحه
الأفتتاحيـــــــة	٢
العذراء هى الكرمة لقداسة البابا شنوده	٣
العذراء فى الكتاب المقدس لنيافة الأنبا أغاثون	٤
المسيحى والعادات جـ ٣ المكياج للقمص برنابا اسحق	٦
لمحـات من حيـــاة قداســة البابـا شنـــوده الثالـــــث للقمص بولس ملاك	٨
القديسة العـــذراء مريـــم فى الطقـــس القبـــطى للقس عزرا فنجرى	١٠
أحداث سفر راعوث جـ٢ للقس شنوده موسى	١٢
العقيـــدة كعلـــم للإيمـــان فى علاقتهـــا بالعقـــل للدكتور موريس تواضروس	١٤
الأنبا شنوده رئيس المتوحدين للأستاذ وجيه غالى	١٥
كيف ينظـر إليـك المخـــدوم للمهندس مجدى ميخائيل	١٧
وسائـــل الإيضـــاح للدكتور ميخائيل سليمان	١٨
كلمـــــات ومعانـــى للأستاذ سامى لطفى	١٩
عظمـة العـذراء مريـم للأستاذة تهانى قسطندى	٢٠
رسالـــة إلى خـــادم الشبـــاب خادم الشباب	٢١
مسابقة شهر أغسطس ٢٠٠٣	٢٢
إجابة مسابقة شهر يوليو ٢٠٠٣	٢٢
أسمـــاء الناجحيـــن فـــى مسابقـــة يوليـــو ٢٠٠٣	٢٣
أجتماعيـــــات	٢٦

الإفتتاحيـــة

العيـد الثمـانين لمـيلاد صـاحب القداسـة والغبطـة , البابـا المعظـم , الأنبـا شـنوده الثالث .

نطلـب لـه مـن الـرب وافـر الصـحة , والعمر الطويل , والأزمنة السلامية .

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

العذراء هى الكرمة

لقداسة البابا الأنبا شنودة الثالث

سؤال

كيف يمكن أن ندعو العذراء بالكرمة فى صلاة الساعة الثالثة , ونقول : « يا والدة الإله , أنت هى الكرمة الحقانية الحاملة عنقود الحياة » , بينما السيد المسيح هو الكرمة . وقد قال بوضوح : « أنا الكرمة الحقيقية وأبى الكرام ... أنا الكرمة وأنتم الأغصان » (يو ١٥ : ١ , ٥) .

الجواب

تلقيب العذراء بالكرمة , لا يتعارض مع لقب السيد المسيح اطلاقاً .

فهو الكرمة بمعنى , وهى الكرمة بمعنى آخر . هو الكرمة حينما نكون نحن الأغصان , أى أنه الأصل ونحن كلنا منه . هو الرأس ونحن الأعضاء .

أما العذراء فهى , حسب مدائح الكنيسة , التى : « وجد فيها عنقود الحياة , ابن الله بالحقيقة . هى الكرمة التى لم تشخ , ولم يفلحها احد ما » .

ونحب أن نسجل ملاحظة هامة وهى :

٧ السيد المسيح كثيراً ما يمنحنا بعض ألقابه :

١ – فهو يقول أنه هو الراعى (يو ١٠ : ١١ , ١٢) . وهذا اللقب يطلقه داود فى مزامير على الرب : « الرب لى راعٍ » (مز ٢٢ : ١) . ويلقب به الرب فى سفر حزقيال (خر ٣٤ : ١٥) .

ومع ذلك فإن الرب يقيم بعض أولاده رعاة , مع أهتمامه بأن تكون الكنيسة كلها : « رعية واحدة لراع واحد » (يو ١٠ : ١٦) . فيقول لبطرس الرسول : « أرع غنمى ... أرع خرافى » (يو ٢١ : ١٥ , ١٦) . وفى العهد القديم يقول الرب : « وأعطيكم رعاة حسب قلبى » (أر ٣ : ١٥) . وقد أصبح لقب الراعى خاصاً بالأساقفة خلفاء الرسل: « ليرعوا كنيسة الله , التى أقتناها بدمه » (أع ٢٠ : ٢٨) .

ويقول القديس بطرس : « أرعوا رعية الله , التى بينكم » (١ بط ٥ : ٢) .

٢ – السيد المسيح لقب نفسه بالنور , وقال : « أنا هو نور العالم » (يو ٨ : ١٢) (يو ٩ : ٥) . ومع ذلك يقول لتلاميذه : « أنتم نور العالم » (مت ٥ : ١٤) . « فليضئ نوركم هكذا قدام الناس » (مت ٥ : ١٦) .

لا شك أنه نور بالمعنى المطلق . وهو نور , لأنهم يستمدون النور منه , وبنوره يضيئون للآخرين . كذلك هو الراعى بالمعنى الكامل للكلمة . أما هم فرعاة باعتبارهم وكلاء لله , مفوضين منه لعمل الرعاية .

٣ – قيل عن السيد المسيح أنه هو الأسقف : « هو راعى نفوسكم واسقفها » (١ بط ٢ : ٢٥) . ومع ذلك فإن خلفاء الرسل , أقيموا من الروح القدس أساقفة (أع ٢٠ : ٢٨) , (١ تى ٣ : ٢) , (فى ١ : ١) , (تى ١ : ٧) .

٤ – قيل عن السيد المسيح إنه الكاهن : « كاهن إلى الأبد , على طقس ملكى صادق » (مز ١١٠ : ٤) , (عب ٥ : ٦) . وما أكثر الآيات التى فى الكتاب المقدس , عن الكاهن العظيم , ورئيس الكهنة , وعن الكهنة الذين أعطاهم الرب , كهنوتاً أبدياً فى أجيالهم (خر ٤٠ : ١٥) .

« كهنتك يلبسون البر » (مز ١٣٢ : ٩ , ١٦) . وقد قدس الرب الكهنة (لا ٨ : ١٢) . وألبسهم ثياباً مقدسة للمجد والبهاء (خر ٢٨ : ٢) , وفى العهد

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

الجديد نرى القديس بولس يدعو نفسه كاهناً (رو ١٥ : ١٦) .

إن السيد المسيح كاهن , بمعنى أنه قدم ذاته ذبيحة عنا . أما الكهنة من البشر , فهم خدام ووكلاء السرائر الإلهية , يقدمون ذبيحة السيد المسيح وما كان يرمز إليها قبلاً .

٥ – قيل عن السيد المسيح أنه ابن الله (١ يو ٤ : ١٤) . وقيل عنا أيضاً أننا ابناء الله (١ يو ٣ : ١) . ولكنه ابن من جوهر الله وطبيعته ولاهوته . أما نحن فابناء بالمحبة , بالتبنى ... لذلك دعى السيد المسيح بالابن الوحيد (يو ٣ : ١٦) .

٧ كذلك فى معنى الكرمة :

السيد المسيح هو الكرمة . وقد أطلق الكتاب على الكنيسة كلها لقب الكرمة , فقد أنشد الرب عنها فى سفر أشعياء نشيد الكرمة (أش ٥ : ١ – ٧) . حيث يقول الرب : احكموا بينى وبين كرمى . ماذا يصنع أيضاً لكرمى « وأنا لم أصنعه له » ويقول : « كرم رب الجنود , هو بيت اسرائيل » (أش ٥ : ٧) .

ونفس المعنى ينطبق على مثل الكرم والكرامين) , الذى قاله الرب (مت ٢١ : ٣٣ – ٤١) . وفى هذا المثل : الكرم هو الكنيسة , والكرامون هم الرعاة , وأما الله فهو صاحب الكرم .

ونحن نلقب الكنيسة بالكرمة , مقتبسين نصاً من الوحى الإلهى فى المزامير , فنقول للرب : « ارجع واطلع , من السماء . انظر وتعهد هذه الكرمة , التى غرستها يمينك » (مز ٨٠ : ١٤ , ١٥) .

فهل وصف الكنيسة بالكرمة , تسلب فيه مجد الله , بينما هذا هو اللقب الذى منحه لها المسيح . وهل تلقيب الشعب بالكرمة سلب لمجد الله ؟ بينما هو تعليم الكتاب نفسه ؟ ! أم هى مجرد رغبة فى مهاجمة الكنيسة , التى يقول عنها الكتاب : « غنوا للكرمة المشتهاة , أنا الرب حارسها , اسقيها فى كل لحظة » (أش ٢٧ : ٢ , ٣) .

بل إن لقب الكرمة , يطلق على كل أم مباركة , كما يقول المزمور : « امرأتك مثل كرمة مخصبة , فى جوانب بيتك » (مز ١٢٨ : ٣) .

ليس غريباً , أن تلقب العذراء القديسة بالكرمة .

العذراء فى الكتاب المقدس

لنيافة الأنبا أغاثون

أولاً – ألقابها :

لقبها الكتاب المقدس بألقاب كثيرة ...

١ – المرأة :

وقول الكتاب عن العذراء المرأة , لا يتعارض مع كونها عذراء , لأن معنى كلمة إمرأة تعنى : « من إمرءٍ أخذت » (تك ٢ : ٢٣) .

وأيضاً تلقب بلقب :

٢ – حواء :

لقبت أمنا الأولى بحواء , لأنها أم كل حىّ (تك ٣ : ٢٠) , وهذا من الناحية الجسدية . وهكذا العذراء تلقب بلقب حواء الثانية , لأنها أم كل حىّ , من الناحية الروحية .

كما إنها :

٣ – تلقب بالعذراء :

كما قال أشعياء النبى : « هالعذراء تحبل وتلد إبناً , وتدعوا إسمه عمانوئيل » (أشعياء ٧ : ١٤). فهى عذراء قبل الحمل بالمسيح , وأثنائه , وبعده , لذلك تلقب بالعذراء دائمة البتولية , أو العذراء كل حين .

والكتاب المقدس يؤكد على ذلك فى أكثر من موضع : « فقال لى الرب هذا الباب يكون مغلقاً , ولا يدخل منه إنسان . لأن الرب إله إسرائيل دخل منه , فيكون مغلقاً » (حز ٤٤ : ٢) . وقوله :

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

« الرب قد خلق شيئاً حديثاً فى الأرض , أنثى تحيط برجل » (أر ٣١ : ٢٢) . وغير ذلك , كما أن المسيح خرج من القبر , وهو مغلق وعليه الأختام , هكذا خرج أو ولد من العذراء وبتوليتها مختومة . ومع ذلك , دخل العلية بعد قيامته , وخرج منها والأبواب مغلقة , كذلك ولد من العذراء وبتوليتها مختومة . وغير المستطاع عند الناس مستطاع عند الله .

وتلقب :

٤- بالعذراء مريم :

كما قال الكتاب : « وفى الشهر السادس أرسل جبرائيل الملاك من الله , إلى مدينة من الجليل إسمها ناصرة . إلى عذراء مخطوبة لرجل من بيت داود , إسمه يوسف , وإسم العذراء مريم » (لو ١ : ٢٦ – ٢٧) .

٥ – تلقب بأم يسوع وأم المخلص :

« فستلد إبناً وتدعو إسمه يسوع , لأنه يخلص شعبه من خطاياهم » (مت ١ : ٢١) .

وغير ذلك فهى :

٦ – أم عمانوئيل , وأم الله :

« هوذا العذراء تحبل وتلد إبناً ويدعون إسمه عمانوئيل الذى تفسيره الله معنا » (مت ١ : ٢٣) .

وفى موضع أخر قال :

٧ – تلقب بأم الله القدير الأبدى , رئيس السلام :

« لأنه يولد لنا ولد ونعطى إبناً , وتكون الرئاسة على كتفه . ويدعى إسمه عجيباً مشيراً إلهاً قديراً أباً أبدياً , رئيس السلام » (أش ٩ : ٦) .

ومادام تلقب بأم الله وأم الرب , فهى تلقب :

٨ – والـدة الإلـــه :

وهذا اللقب أطلق على السيدة العذراء بأنها والدة الإله , من تاريخ مجمع أفسس سنة ٤٣١ , وقت أن ظهرت بدعة نسطور بطريرك القسطنطينية , الذى نادى بأن المسيح طبيعتين ومشيئتين , وأن العذراء والدة الإنسان يسوع المسيح , فحرمه المجمع برئاسة البابا كيرلس عمود الدين , أو البابا كيرلس الأول البابا الإسكندرى , ووضعوا مقدمة قانون الإيمان وتبدأ : (نعظمك يا أم النور الحقيقى , ونمجدك أيتها العذراء القديسة والدة الإله لأنك ولدت لنا مخلص العالم , أتى وخلص نفوسنا ...) فإذاً العذراء تلقب بوالدة الإله , من تاريخ هذا المجمع , ولا أحد ينكر أن هذا اللقب , وكان يتداول بين الناس قبل ذلك , ولكن بسبب بدعة نسطور حدث بلبلة حول هذا اللقب , ومن هنا الكنيسة حرمت نسطور , ولقبت العذراء بوالدة الإله , فى هذا المجمع المسكونى .

وغير ذلك فهى تلقب بلقب :

٩ – أم المدبر , وأم راعى شعب إسرائيل:

« وأنت يا بيت لحم , أرض يهوذا , لست الصغرى بين رؤساء يهوذا , لأن منك يخرج مدبر , يرعى شعبى إسرائيل » (مت ٢ : ٦ , ٥ : ٢) .

ومن الألقاب الجوهرية فهى :

١٠ – الممتلئة نعمة , والمباركة فى النساء :

وظهر ذلك , فى قول الملاك لها : « سلام لك أيتها الممتلئة نعمة , الرب معك . مباركة أنت فى النساء » (لو ١ : ٢٨) . ولقب مباركة فى النساء , ظهر أيضاً فى قول أليصابات لها , وقت أن زارتها السيدة العذراء , ففتحت فمها قائلة لها : « مباركة أنت فى النساء , ومباركة هى ثمرة بطنك » (لو ١ : ٤٢) .

١١ - أم الـــرب :

وهذا هو قول أليصابات لها : « فمن أين لى هذا, أن تأتى أم ربى إلىّ » (لو ١ : ٤٣) , وكما أنها أم الرب فهى :

١٢ – أم القدير , وأم القدوس :

وهذا اللقب من تسبحة السيدة العذراء , بعد أن بشرها الملاك بالحبل الإلهى , فقالت : « لأن القدير صنع بى عظائم , واسمه قدوس » (لو ١ : ٤٩) .

١٣ – أم المخلص , أم المسيح , أم الرب , أم الله :

وظهر ذلك فى بشارة الملاك للرعاة : « إنه ولد لكم اليوم فى مدينة داود . مخلص هو المسيح الرب » . (لو ٢ : ١١) , « وظهر بغتة مع الملاك جمهور من الجند السماوى , مسبحين الله قائلين : « المجد لله فى الأعالى , وعلى الأرض السلام , وفى الناس المسرة » (لو ٢ : ١٢ – ١٤) .

١٤ - أم يســـوع :

ظهر هذا اللقب فى قول الملاك : « فستلد إبناً , وتدعو إسمه يسوع » (مت ١ : ٢١) .

١٥ - أم السيـــد :

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

تلقب العذراء بأم السيد , وهذا من قول سمعان الكاهن, وقت أن حمل المسيح فى الهيكل على ذراعيه وفتح فاه مسبحاً : ((الآن تطلق يا سيدى عبدك بسلام , حسب قولك)) (لو ٢ : ٢٨) . ومن الألقاب الأساسية التى تلقب بها العذراء لقب :

١٦ – الملكة :

كما ورد فى سفر المزامير : ((قامت الملكة عن يمينك , بثوب موشى بالذهب , مزينة بأنواع كثيرة)) (مز ٤٥ : ٩) . وكما أنها تلقب بالملكة فهى تلقب :

١٧ - بإبنة الملك :

وفى هذا اللقب قال الكتاب : ((إسمعى يا إبنتى وأنظر وأميلى أذنك , وأنسى شعبك وبيت أبيك فإن الملك قد إشتهى حسنك , لأنه هو ربك وله تسجدين)) (مز ٤٥ : ١٠ , ١١) ويقول الكتاب صراحة عن العذراء , أنها إبنة الملك فى سفر المزامير : ((كل مجد إبنة الملك , من داخل)) (مز ٤٥ : ١٣) .

١٨ - تلقب بأبواب صهيون , ومدينة الله :

((أساساتها , فى الجبال المقدسة يحب الرب أبواب صهيون , أفضل من جميع مساكن يعقوب , أعمال مجيدة قد قيلت عنك يا مدينة الله)) (مز ٨٧ : ١ – ٣) . وتلقيب العذراء بأبواب صهيون , يجعلها الكتاب مثال المسيح , وقت أن لقبه بلقب الباب . وهذا من فم السيد المسيح له المجد , وقت أن قال : ((أنا باب الخراف)) (يو ١٠ : ٧) .

وهناك ألقاب كثيرة , تقال عن السيد المسيح له المجد , وتقال أيضاً عن السيدة العذراء , مثال لقب المسيح : ((بالكرمة الحقيقة)) , ولقب العذراء أيضاً بالكرمة الحقيقة , فى صلوات الأجبية . وهناك ألقاب تقال عن المسيح فى الكتاب , وتقال مثلها عنا .. مثال لقب السيد المسيح بأنه نور العالم , وقال أيضاً عنا السيد المسيح : ((أنتم نور العالم)) .

لكن هناك بلا شك فارق كبير فى معانى الألقاب بين المسيح والعذراء , وبين المسيح والبشر .

هناك ألقاب كثيرة يطلقها الكتاب المقدس عن السيدة العذراء , لكن أخترنا البعض منها , حسبما سمحت لنا عناية الرب , وإن شاءت وعشنا سوف نكملها فيما بعد . بركة أمنا العذراء , تبارك هذه الكلمات المتواضعة عنها , وتجعلها سبب بركة , لكل من يسمعها ويقرأها .

ولإلهنا المجد الدائم إلى الأبد آمين .

المسيحى والعادات جـ ٣
المكيـــــاج

القمص / برنابا أسحق
وكيل المطرانية

الله تبارك أسمه القدوس , هو الذى خلق الإنسان على صورته ومثاله , كما جاء فى سفر التكوين وقال الله : ((نعمل الإنسان على صورتنا كشبهنا ... فخلق الله الإنسان على صورته , على صورة الله خلقه , ذكر وأنثى خلقهم)) (تك ١ : ٢٦, ٢٧) .

أذن الله خلق الإنسان على صورته , الرائعة فى الجمال الروحى والجسدى .

فالإنسان مكون من عنصرين : عنصر أرضى , من تراب الأرض . وعنصر سماوى : ((نفخة من فم الله القدير)) . أى أن الأنسان هو المخلوق الإلهى, المسمى الإنسان الأرضى السماوى .

وعندما نفخ الله فى الإنسان نسمة الحياة , هذه النسمة المباركة , تحمل صفات الله , فأنطبعت هذه الصفات فى الإنسان .

فأصبح الإنسان عاقلاً حراً مريداً , تاج الخلقية كلها , وأصبح صورة الله . فالإنسان بطبيعته جميل بما فيه من صفات , أودعها فيه الرب القدير . فلا يحتاج إلى الجمال المصتنع , أى الديكور الصناعى, من تجميل زائل لا يفيد الإنسان بل يضره , لأن المكياج نوع من النقص , وينتج عنه أضرار روحية وجسدية ومادية .

أولاً – المكياج نوع من النقص :

الجمال الطبيعى الذى نراه فى الإنسان , هبة من هبات الله . وهذا الوضع طبيعى , إن الله لم يخلق الإنسان ناقص فى الجمال , بل إن الله لا يعوزنا شئ لأننا أولاده . والأولاد يكونوا مثل أبيهم , لأن إلهنا جميل بل هو: ((الأبرع جمالاً من بنى البشر)) (مز ٤٥ : ٢) . وبالطبع أولاده مادام على صورته , فلا يحتاجوا الجمال الصناعى الزائل الفانى لأنه غش .

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

فهل يصح لنا نحن أن نعدل على الله عندما نلجأ إلى الجمال الصناعى ؟ وهل تقول الجبلة لجابلها لماذا صنعتنى هكذا ؟

لذلك وقت أن نضع المساحيق الملونة على الوجه أو الشعر وخلافه , وذلك لأجل تجميل الجسد, أليس ذلك نوعاً من النقص ؟ !

يجب أن لا نجعل الأمور أن تخرج عن حدود مفهومها , لئلا نهمل فى النظافة والنظام والترتيب, ونبالغ فى هذه الأمور , ونصبح عثرة للآخرين.

ولا نهتم بالزينة الخارجية من التحلى بالذهب والمساحيق , ونهمل الحياة الداخلية والعمق الروحى, والعشرة مع الله , بل يجب أن نهتم بإصلاح الداخل , لكى ينصلح أيضاً الخارج .

الله تبارك أسمه خلق الإنسان على مستوى رفيع من الجمال , ولا ينقصه شئ منه . فإذا لجأ إلى المساحيق والزينة الجسدية , فإن ذلك نقص وشك فى قدرة الله , وأنه خلق الإنسان ناقص , ويحتاج إلى جمال صناعى . وأنظروا يا أحبائى , ماذا يقول الكتاب المقدس فى هذا الصدد , وذلك فى سفر أشعياء الأصحاح الثالث : ((وقال الرب من أجل إن بنات صهيون يتشامخن , ويمشين ممدودات الأعناق, وغامزات بعيونهن وخاطرات فى مشيهن , ويخشخشن بأرجلهن , يصلع السيد هامة بنات صهيون , ويعرى الرب عورتهن , ينزع السيد الرب فى ذلك اليوم , زينة الخلاخيل والضفائر والأهلة , والحلق والأساور والبراقع , والعصائب والسلاسل والمناطق , وحناجر الشمامات والأحراز , والخواتم وخزائم الأنف , والثياب المزخرفة والعطف والأردية والأكياس , والمرائى والقمصان والعمائم والأرز , فيكون عوض الطيب عفونة , وعوض الجمال كىّ , رجالك يسقطون بالسيف وأبطالك فى الحرب)) . (أش ٣ : ١٦ – ٢٥) .

وأيضاً فى سفر نشيد الأنشاد , يقول عن جمال النفس : ((كلك جميلة ياحبيبتى وليس فيك عيب)). فالإنسان ليس فى حاجة إلى المكياج والديكور الخارجى, بل فى حاجة إلى الجمال الداخلى لأن : ((كل مجد أبنة الملك من داخل)) (مز ٤٥) .

ثانياً – رأى المسيحية فى المكياج والزينة:

كما ورد فى الآيات السابقة : ((عوض الطيب عفونة وعوض المنطقة ...)) . لذلك ترفض المسيحية التبرج الزائد , والإسراف فى المكياج , لكى لا نظهر امام الناس بمنظر غير طبيعى , ولا نكون سبب عثرة لهم .

إن أرادت المرأة أن تضع مكياج , فيجب أن يكون ذلك فى المنزل , وليس عيب أن تتزين المرأة لرجلها . ولكن الشئ الخطير أن تضع المكياج وتسير فى الشارع , وتذهب إلى المناسبات والحفلات , وزيارات الأهل والأقارب والآخرين , وتذهب إلى الكنسية بهذا الوضع , الذى لا يليق بأولاد الله .

فالمسيحية ترفض ذلك , لأنه أهتمام بالناحية الخارجية , مثل بنات العالم الذين يسرفن فى شراء المساحيق الصناعية , للزينة الخارجية . ولكن الأفضل إن بنات الله المؤمنات , بالأولىَ لا يتمثلن ببنات العالم , بل يهتموا بالحياة الداخلية , وبزينة الروح الوديع الهادى , الكثير الثمن قدام الله والناس .

جاء فى مقال بجريدة وطنى فى ٨ / مارس/١٩٧٠ بعنوان : الجمال المصطنع وفيه قال : (لم تعد المرأة حريصة على أن تخفى الوسائل الصناعية المختلفة , التى تستخدمها للتجميل . فقد كانت فى الماضى تحرص على أن يبدو جمالها طبيعاً , وليس فيه شئ من الجمال الصناعى , فهى جميلة بدون إستخدام أدوات التجميل , ويبدوا وجهها متألقاً دون ظهور آثار المكياج واضحة عليه , وأما اليوم فلم تعد تهتم كثيراً أو قليلاً بهذه الناحية , بل أصبحت تقبل على كل الوسائل , التى تصرح بأن كل جزء من جمالها أصبح صناعياً) .

لذلك المرأة الطبيعية فى جمالها , أكثر حيوية وجمالاً من الأخرى . والسر فى ذلك , أن المرأة الطبيعية سلمت حياتها لله , وشعرت بأنها هيكلاً لله , وروح الله ساكن فيها , ويشرق وجهها بنور الإيمان والفرح الحقيقى بسلام الله , ولا يمكن للوسائل الصناعية توصيل المرأة إلى هذا الجمال الرائع والراقى . وهذا هو جمال الروح , الذى تريده المسيحية , وترفض الجمال الصناعى , الذى له أضرار كثيرة نذكر منها :

ثالثاً – أضرار المكياج :

١ – أضرار روحية :

المكياج عبارة عن مجموعة من المساحيق, يستعملها الإنسان فى الجمال الصناعى , مثل وضعها على الوجه أو الشعر أو الأظافر .... إلخ .

وبذلك يكون الإنسان كأنه خلق ناقصاً ولكن الله خلقه على صورته ومثاله فلم ينقص شئ , لأنه صورة الله . لذلك قال الوحى الإلهى فى سفر النشيد عن هذا الجمال ((ها أنت جميلة يا حبيبتى , وعيناك حمامتان)) . وأيضاً قال : ((حبيبتى جنة مغلقة)) .

لذلك وقت أن يستعمل الإنسان المكياج يقع فى أضرار روحية وهى :

أ - المكياج خطية :

لأن الإنسان يعدل على الله , وكأن الجبلة تقول لجابلها لماذا صنعتنى هكذا ؟ والمكياج خطية لأنه يعد كسر لوصية عدم التزين : ((لا تكن زينتكن الزينة الخارجية)) .

ب - المكياج عثرة :

قال أحد القديسين : أن المرأة التى تثير نظر الآخرين إليها , من خلال الساحيق , تكون سبب عثرة وتشبة الزانية .

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

ويقول الكتاب : ((ويل لمن تأتى بسببه العثرات)) (مت ١٨) كما أعثرت دليلة شمشون , وأعثرت إمرأة أوريا داود , وأعثرت دينا بنت يعقوب أهل شكيم . أختى أهتمى بخلاص نفسك , وأبعدى عن عثرة الآخرين .

جـ - المكياج فراغ داخلى :

الأهتمام بالحياة الداخلية , أفضل من الأهتمام بالشكليات , لذلك قال داود النبى : ((كل مجد ابنة الملك من داخل)) (مز ٤٥) . ويقول معلمنا بولس الرسول : ((لا تكن زينتكن الزينة الخارجية)) .

وعندما ينمو المؤمن فى الروح , يبعد عنه فراغ القلب , والشهوات الجسدية , والمظاهر الشكلية . والنعمة تحفظ قلبه , ومن كنز قلبة الصالح , يخرج الحشمه والزينة الروحية.

د - المكياج شهوة شريرة :

الأهتمام بالجمال الجسدى شهوة وغش ورغبة فى الزينة الجسدية , ويجب على الإنسان أن يهرب من هذه الشهوات الشريرة , لأنها تدنس القلب وتفسد الذهن . لذلك ينصح الرسول قائلاً : ((أما الشهوات الشبابية فأهرب منها وأتبع البر والتقوى)) . فالهروب من شهوة المكياج والزينة فضيلة .

٢ – أضرار مادية :

السيد المسيح يعلمنا ترشيد الأستهلاك , وفى معجزة الخمس خبزات والسمكتين , قال لتلاميذه : ((أجمعوا الفتات)) . وعلمنا أن نفعل كل شئ بحساب ودراسة بقوله : ((من أراد أن يبنى برجاً , يجلس أولاً ويحسب الفقة)) .

فمن هنا شراء المكياج والمساحيق , يعد مصروفات تؤثر على دخل الأسرة , وهناك أشياء مهمة لها قيمة وأولوية , تضع فى الحسبان أولاً, أهم من المكياج حيث لا نفع ولا قيمة من شرائه .

٣ – أضرار صحية :

ينصح الأطباء بأن أدوات التجميل الصناعية مضرة جداً , ولها تأثير ضار على البشرة , كما إنها تضر مسام الجسم , وتساعد على ظهور حب الشباب , وقد يكون السرطان , وبذلك يبدأ جلد الوجه يتغير إلى اللون الأسود , والسبب فى ذلك استعمال أدوات التجميل.

٤ – أضرار أدبية :

وقت أن يقدم الشباب على الزواج , يبحثون على الفتاة المتدينة المحتشمة , وغير المتبهرجة . أما الفتاة التى من هذا النوع المتبهرج , يبعدوا عنها , لأسباب كثيرة : منها سمعتها بين الناس , وضع المكياج الصارخ , وفكرة الناس عنها إنها إنسانة مسرفة , فى أدوات التجميل .

نسأل الله أن يعطينا أن نحيا حياة الشكر , على ما أعطانا من جمال طبيعى , ولا نلجأ إلى الجمال الصناعى المضر للإنسان .

وإلى اللقاء فى العدد القادم , فى موضوع : (عادة الزغاريد والشوشرة بالكنيسة) .

لمحات من حياة قداسة البابا شنودة الثالث

القمص / بولس ملاك
كاهن بكنيسة السيدة العذراء - بمغاغه

بمناسبة العيد الثمانين لميلاد قداسته ، نذكر بعض لمحات من حياة قداسة :

ولد يوم ٣ أغسطس ١٩٢٣ م , بقرية سلاّم، بمحافظة أسيوط , ودعي باسم : نظير جيد روفائيل .

توفيت والدته بعد ولادته بعدة أيام , فتعهدته شقيقته الكبرى ، بالعناية والرعاية .

أجتاز مراحله التعليمه الأولى : (التحضيرية والابتدائية) ، في دمنهور والإسكندرية وأسيوط وبنها . متنقلاً مع شقيقه الأكبر روفائيل , بحسب تنقلات عمله .

أتم دراسته الثانوية , بمدرسة الإيمان الثانوية بشبرا مصر .

فى سنة ١٩٣٩ م , بدأ خدمته بكنيسه العذراء بمهمشه , وفى سنة ١٩٤٦ م, بدأ خدمته بكنيسة القديس الأنبا أنطونيوس بشبرا مصر .

فى سنة ١٩٤٧ م حصل على ليسانس الآداب قسم التاريخ , من كلية الآداب جامعة فؤاد الأول (جامعة القاهرة حالياً) .

التحق بالقوات المسلحة , وكان أول الخريجين من الضباط الاحتياط , بمدرسة المشاه سنة ١٩٤٧ م .

عمل فى مجال التدريس ، حيث قام بتدريس مادة اللغة العربية , بإحدى المدارس الأجنبية لمستوي ثانوي. وتدريس مادة اللغة الانجليزية , بمدرسة أخري لمستوى ابتدائى .

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

تخرج فى الكلية الإكليريكية (القسم المسائي الجامعي) سنة ١٩٤٩ ، وكان الأول فى الترتيب .

تولى رئاسة تحرير مجلة مدارس الأحد , فى أكتوبر ١٩٤٩ م , وحتى رهبنته فى يوليو ١٩٥٤م .

له حوالى ٢٠ قصيدة روحية , إلى جانب المئات من أبيات الشعر .

تتلمذ فترة على يد الأب مينا البراموسى المتوحد, (البابا كيرلس السادس) ، حيث أقام عنده بمصر القديمة لبعض الفترات , خلال عامي ١٩٥٠، ١٩٥١م .

يوم ١٥ يوليو ١٩٥٤م , انطلق إلى البرية متوجهاً إلى دير السيدة العذراء (السريان) بوادي النطرون . وتمت طقوس رهبنته , فى يوم الأحد ١٨ يوليو ١٩٥٤ م ، بيد الأنبا ثاؤفيليس أسقف ورئيس السريان, وأصبح اسمه الراهب انطونيوس السرياني .

صار أمينا لمكتبة دير السريان , وهي من أهم مكتبات الأديرة .

بدأ حياة الوحدة فى فبراير ١٩٥٦ م , وفى سنة ١٩٥٧ م تتلمذ لبعض الفترات , على يد الأب عبد المسيح الحبشى البراموسى المتوحد .

تمت سيامته قساً , يوم الاحد ٣١ أغسطس ١٩٥٨ م , وفى يونيو ١٩٥٩ م , وبعد شهر واحد من جلوس البابا كيرلس على الكرسى المرقسى ، اختاره ليكون سكرتيراً له . وفى سبتمبر من نفس العام , عاد إلى الدير مرة أخرى لاشتياقه لحياة الوحدة .

فى ٣٠ سبتمبر ١٩٦٢ م , تمت سيامته بيد البابا كيرلس السادس , ليكون أول أسقف للتعليم والكلية الإكليريكية , والمعاهد الدينية باسم : الأنبا شنودة .....

أسس اجتماعات روحية للوعظ والتعليم , بمنطقة دير الأنبا رويس بالعباسية .

فى يناير ١٩٦٥ م , أصدر العدد الأول من مجلة الكرازة , التى يرأس تحريرها .

فى عام ١٩٦٦ م , أصبح عضواً بنقابة الصحفيين, ومازال يحتفظ بهذه العضوية .

بعد نياحة البابا كيرلس السادس الـ ١١٦ يوم ٩ مارس ١٩٧١ م , تم ترشيحة للجلوس على الكرسى البابوي .

اختارته السماء من بين الثلاثة المنتخبين (بالقرعة الهيكلية) , التى أجريت يوم الأحد ٣١ / ١٠ / ١٩٧١م , ثم صدر فى اليوم التالى ١ نوفمبر ١٩٧١ م القرار الجمهورى , باعتماد تعيينه بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية .

تمت طقوس التتويج والتجليس على الكرسى البابوي , يوم الأحد ١٤ نوفمبر ١٩٧١ م .

فى فبراير ١٩٩١ م , أختير قداسته رئيساً لمجلس الكنائس العالى , عن الأرثوذكس الشرقين والشرق الأوسط .

منحته جامعات الولايات المتحدة الأمريكية وألمانيا, سبعة شهادات دكتوراة فخرية .

أمتدت الكلية الأكليريكية فى عهده , وأصبح لها ١٦ فرعاً ,١٠ داخل مصر , ٦ خارجها .

رحلاته الرعوية والمسكونية خارج مصر , بلغ عددها ٥٥ رحلة , حتى يونيو ٢٠٠٣ م .

قام بسيامة ١٠٣ مطراناً وأسقفاً , إلى جانب رسامة بطريرك لأريتريا (أبونا فيلبس الأول المتنيح) .

أرتفع عدد الإيبارشيات داخل مصر , من ٢٣ سنة ١٩٧١ م , إلى ٥٠ إيبارشية ٢٠٠٣ م .

وخارج مصر من ثلاث إيبارشيات سنة ١٩٧١ , إلى عشرين إيبارشية , سنة ٢٠٠٣م .

أديرة الرهبان , وصل عددها إلى ٢١ ديراً , وأديرة الراهبات وصل عددها إلى ٧ أديرة .

وأرتفع عدد الرهبان إلى ما يزيد على ١٢٠٠ راهباً , ٦٠٠ راهبة .

قام بعمل الميرون المقدس أربع مرات :أبريل ١٩٨١م , أبريل ١٩٨٧م , , أبريل ١٩٩٣م , أبريل ١٩٩٥ م .

مؤلفاته بلغ عددها حوالى ١٢٠ كتاباً , تشمل دراسات وتأملات عديده فى مجالات : الروحيات , واللاهوت , والعقائد , وفى مجال الخدمة , والأسرة , وغيرها .

نطلب من الرب , أن يبقى لنا حياة أبينا المكرم قداسة البابا شنودة الثالث , لسنين عديدة , ونفرح بعمل الرب الذى يتمجد به على يديه , بشفاعات أمنا القديسة العذراء مريم , وصلوات أبينا الطوباوى المكرم الأنبا أغاثون , ملاك إيبارشية مغاغه والعدوه .

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

القديسة العذراء مريم
فى الطقس القبطى

القس / عزرا فنجرى
سكرتير نيافة الأنبا أغاثون

من الصعب على أى باحث , أن يقدم عرضاً كاملاً لمركز القديسة العذراء مريم السامى , فى كنيستنا القبطية , فى هذا المقال المختصر .

فالقديسة مريم تذكر فى كل تسبحة يومية ، وفى كل ليتورجية ، وفى كل صلوات السواعى النهارية والليلية . كما نحتفل بأعيادها المختلفة ، الشهرية والسنوية ، هذا بجانب تكريمنا لها فى بعض الأعياد السيدية , مثل أعياد البشارة ، الميلاد ، ودخول السيد المسيح الهيكل ، ودخول المسيح أرض مصر ، وتذكار أول معجزة صنعها يسوع فى قانا الجليل ..... إلخ .

أما ايقوناتها لها سماتها خاصة ، وتحتل مركزاً معيناً فى الكنيسة القبطية .

واليك ياعزيزى القارئ , نوضح مكانة العذراء فى الطقس القبطى :

أولاً - القديسة العذراء مريم فى التسبحة اليومية :

تعطى الكنيسة القبطية أهمية خاصة بالتسبيح ، بكونه تعبيراً عن طبيعة الكنيسة السماوية ، فمنذ القرون الأولى وضعت تسابيح خاصة بكل يوم من أيام الأسبوع ، تقدمها الكنيسة ذبيحة حب ، وإستعداداً مستمراً خلال الاسبوع ، للتمتع بالشركة فى الليتورجيا (القداس الإلهى) .

هذه التسابيح العذبة البسيطة , إستخدمتها الكنيسة لتعليم الشعب المعتقدات الأرثوذكسية القويمة , وحمايتهم من البدع والهرطقات ، هذا بجانب حفظ روح وحدة الكنيسة .

كل تسبحة يومية تتضمن : الصلاة الربانية ، صلاة الشكر ، مجموعة من المزامير ، مقتطفات من الكتاب المقدس ، أربع هوسات (تسابيح) ، ولبش (تفسير) ، كما تتضمن ثيؤطوكية خاصة باليوم (أى تسبحة خاصة بتمجيد الثيؤطوكوس) والدة الاله ..... الخ .

١ـ ملامح الثيؤطوكيات :

فى الثيؤطوكيات يكرر الشعب أسم (مريم) , كعلامة الصداقة الوثيقة التى تربط بينهما ، والرغبه الاكيدة فى دعوه أسمها المبارك .

فى العهد القديم لم يحمل هذا الاسم , إلا أخت موسى وهارون ، (خر ١٥:٢٠) (عد ١٢ : ٥ - ١٠) . وقد وجدت تفاسير متباينة لمعنى هذا الاسم , من الجانب اللغوى ، نذكر منها :

- أن اسمى موسى وهارون مصرياً اصيلاً ، فأنه يحتمل أن يكون أسم أختهما , ايضاً مصرياً (ميريام) مشتقاً عن كلمتين : (ميرى) مأخوذ عن الفعل ، (مر) أى يحب ، فتعنى (المحبوبة) ، (يام) كان مستخدماً لدى المصريين , للأشارة للاسم الإلهى العبرى (يهوة) . بهذا فإن ميريام تعنى (المحبوبة لدى الله) .
- يرى الحاخامات القدامى , أن اسم مريم يحمل رمزاً لمرارة العبودية , التى عانى منها اسرئيل فى مصر . فكلمة (مريم) فى نظرهم ـ مأخوذة عن العبرية **merue** ، جاءت عن قسوة معاملة المصريين لهم .
- يرى بعض الكتاب المسيحين الأوائل , أن الكلمة العبرية (مريام) جاءت مشتقة عن كلمتين (مار) يعنى (مر) ، (ويام) يعنى بحر فتعنى (مرارة البحر) .
- يرى البعض أيضاً أن كلمة (مريم) , هى مؤنث الكلمة الآرامية (مار) (سيد) ، فتعنى (السيدة) .

٢ـ استخدمت الثيؤطوكيات عدداً كبيراً من ألقاب القديسة مريم , مأخوذة عن أعمالها وأمتيازاتها الكثيرة , مثل :

القبة الثانية ، قدس الأقداس ، وعاء المن ، المنارة الذهبية ، المجمرة الذهب ، ..... إلخ .

٣ ـ الثيؤطوكيات غنية جداً بالرموز الخاصة بالقديسة مريم :

مقتبسة من الكتاب المقدس ، مع عرض لاهوتى بسيط وعميق , لأعمال القديسة مريم وعلاقتها

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

بالثالوث القدوس والسمائيين ، والمؤمنيين وكل الجنس البشرى .

٤ – خلال هذه التسابيح توضح الكنيسة ، سر التجسد ، وسر خلاصنا ، مع جوانب كثيرة من لاهوت المسيح ، من أمثلة ذلك :

- الله الكلمة الذى صار إنسان بغير افتراق ، من غير زرع بشر ، واحد من اثنين اللاهوت القدوس غير الفاسد والناسوت الطاهر بغير زرع بشر - (ثيؤطوكية الاحد) .

٥ ـ الثيؤطوكيات تشرح طقوس العهد القديم كرموز وإشارات لسر التجسد :

فى اتجاه أسخاتولوجى (اخروى) حيث الملكوت السماوى ونرى هذا فى ختام الثيؤطوكيات الواطس (من الاربعاء الى السبت) ، إذ جاء فيها (ياربنا يسوع المسيح حامل خطية العالم ، احسبنا مع خرافك الذين عن يمينك . عند ظهورك الثانى ، المخوف المملؤ مجداً .....الخ) .

٦ ـ تحثنا الثؤطوكيات على التوبة :

مراحمك يا إلهى غير محصاة ..... الخطايا التى صنعتها يارب لاتذكرها ، ولاتحسب اثامى .

ثانياً ـ القديسة العذراء مريم فى تسابيح كيهك :

اذ نحتفل بعيد الميلاد فى التاسع والعشرين من شهر كيهك ، فأن هذا الشهر كله , يخصص للترنم بتسابيح كيهكية كثيرة ، بجانب التسابيح اليومية العادية ، وذلك استعداداً لعيد الميلاد المجيد .

فى هذا الشهر ، الذى يمكن ان نسميه بالشهر المريمى, يجتمع مؤمنوا مصر معاً مساء كل سبت , يترنمون حتى نهاية القداس الالهى يوم الأحد .

ملامح التسابيح الكيهكية :

- اذا أستبعدنا التسابيح الدخيلة ، التى وضعت مؤخراً بواسطة اناس ليست لهم دراية بالمفاهيم اللاهوتية ، فإن تسابيح كيهك تمثل سيمفونية سماوية ، لاتمدح القديسة مريم وحدها ، كوالده الإله ، بل تمدح الكنيسة كلها كونها المسكن المقدس للإله المتجسد .
- تحمل هذه التسابيح اتجاهاً جماعياً ، كل عضو يسبح الله لابصفتة الفردية بل مع جماعة قديسى الله ، أى خلال عضويته فى الكنيسة الواحدة (أسبحك وسط الجماعة) .

ثالثاً ـ رموز القديسة مريم فى التسابيح القبطية :

١ ـ خيمة الاجتماع :

ثيؤطوكية الأحد تدعو القديسة مريم : (القبة الثانية, وقدس أقداس خيمة الاجتماع ..... الخ) . جاء فى سفر الخروج (٤٠:٣٥) ، أن موسى لم يكن قادراً على الدخول الى خيمة الاجتماع ، لأن الرب سكن فيها ومجد ملأها ، أما القديسة مريم فهى الخيمة الحقيقة ، التى سكن الرب فيها وسط شعبه .

٢ ـ تابوت العهد :

فى نفس الثيؤطوكية , شبهت القديسة مريم (بتابوت العهد , المصنوع من الخشب الذى لا يسوس , مغشى بالذهب من الداخل ومن الخارخ). وتابوت العهد هذا يمثل حضرة الله ، الذى بقي فى بيت عوبيد آدوم ثلاثة شهور قبلما يحضره داود إلى بيته (٢صم ٦) ، والقديسة مريم الحاملة الرب نفسه بقيت ثلاثة أشهر فى مدينة اليهودية .

كان حمل التابوت يبعث الفرح فى الشعب ، جعل داود يرقص (٢صم ٦) (١أى ٥:٢٩) ، وهكذا وصول القديسة مريم بعث فى القديسة اليصابات الفرح وركض الجنين ـ يوحنا المعمدان ـ فى أحشاء أمه مبتهجاً ، حقاً ان القديسة مريم تابوت الله الحقيقى، صارت سر فرح كل الخليقة .

٣ ـ غطاء التابوت :

كان غطاء التابوت يسمى فى العبرية (شكينا) أى : (مسكن) . إذ كا ن يمثل كرسى الرحمة الخاص بالله ، يظلله كاروبان . وكان الله يظهر بين الكاروبين فى لون أزرق رمز السماء . والقديسة مريم هى هذا الغطاء ، رمز الكنيسة ، حيث يجلس الله على عرش رحمته وسط شعبه .

٤ ـ قسط المن :

أيضاً فى ثيؤطوكية الاحد (أنت هى قسط المن النقى ، .... إلخ) . فى العهد القديم عال الله شعبه بالمن ، أما الآيه فيعيطينا المن العقلى الذى نزل من السماء, إلى احشاء العذراء.

٥ ـ المنارة الذهبية :

(أنت هى المنارة الذهب النقى ، الحاملة المصباح المتقد كل حين ... الخ) ، هكذا صارت العذراء أعظم من كل الطغمات السمائية ، لانها حملت النور الحقيقى, الذى أضاء ولم تستطع خليقة ما أن تعاين جوهره .

٦ ـ العليقة المتقدة ناراً :

العليقة ليس فقط لم تحترق ، بل كانت خضراء ومزهرة بجمال(حز٣:١ ـ ٣) ، وهكذا تكلمت باقى الثيؤطوكيات عن العذراء ، بأنها عصا هارون ،

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

العصا التى بلا حياة اذهرت (عد ٨:١٧) ، رمزاً للقديسة مريم التى انجبت الحياة .

وسلم يعقوب , الجبل العقلى , مجمرة هارون , باب حزقيال , فلك نوح , مدينة الله , السحابة المنيرة (أش١٩) , أورشليم الجديدة .... ألخ .

رابعاً - القديسة مريم فى الليتورجيات القبطية :

١ - ليتورجية الإفخارستيا (القداس الالهى):

أ – قبل تقديم الحمل يقال لحن (السلام لمريم الملكة .... إلخ) ، وهذا اللحن خاص بسر التجسد الذى تحقق .

ب - فى أثناء تقديم البخور يترنم الشعب بلحن (المجمرة الذهب النقى ، الحاملة العنبر ، فى يد هرون الكاهن ..... إلخ) ، وهى رمز للاله المتجسد من العذراء ، قدم نفسه عنا ذبيحة طيبة مقبولة لدى الآب .

جـ - عند تقديم البخور عند ايقونة العذراء (نعطيك السلام) ، (افرحى ايتها الحمامة التى حملت الله الكلمة ... الخ) .

د - قبل قراءة الأبركسيس يقال لحن (الفرح لك يامريم ، الحمامة الحسنة .... الخ) ، وأننا يجب نلاحظ أن جميع الالحان التى ترنم خلال القراءات , تركز على التجسد الالهى .

هـ - بعد صلاة الصلح ، عادة يقال اللحن التالى : افرحى يامريم العبدة والأم ، كما نطلب شفاعتها عنا (بشفاعات والدة الاله القديسة مريم) ، وذلك من خلال المصالحة مع الله التى صنعها ربنا يسوع المسيح .

و – بعد تقديس القرابين خلال المجمع المقدس (بالأكثر القديسة المملوءة مجداً العذراء كل حين والده الإله القديسة الطاهرة مريم ..... إلخ) ، نحن نطلب من العذراء , التى تشفع فينا عند مخلصنا الصالح , مع كل القديسين .

ز - أثناء صلاة الكاهن للاعتراف يقول (أن هذا هو الجسد المحيى , الذى أخذه إبنك الوحيد ربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح من سيدتنا وملكتنا كلنا , والدة الاله القديسة الطاهرة مريم ..... الخ) .

حـ - عند التناول من الأسرار المقدسة ، يقال لحن (بى أويك) أى (الخبز) ، خبز الحياة الذى نزل إلينا ، من السماء ، وهب الحياة للعالم .

والى اللقاء مع العذراء فى طقس الأسرار .

أحداث سفر راعوث جـ ٢

القس / شنودة موسى
أستاذ بإكليريكية – المنيا

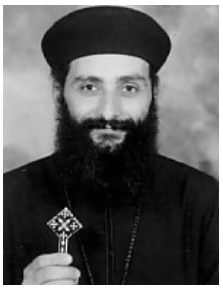

كنا قد توقفنا فى العدد السابق , عند سؤال نعمى لكنتها راعوث , فى الإصحاح الثالث وعدد ١٦ : ((فجاءت إلى حماتها فقالت من أنت يا أبنتى)) .

سؤال نعمى الحماة المختبرة الحكيمة , لكنتها راعوث يعنى : هل من أخبار جديدة وبماذا جئتِ إلينا , ومن أنـــت ؟ !! هل بعد لقاءك مع بوعز فى البيدر , أتيت إلىّ , راعوث الجديدة خطيبة بوعز , أم إنك لازلتِ راعوث المترملة , فنعمى أرادت أن تعرف إلى أى مدى , وفُقت راعوث فى مهمتها الأخيرة , فى بيدر بوعز .

بقى فى هذا الاصحاح , أن نعرف ماهو المقصود بعبارة ((أبسط ذيل ثوبك)) . خاصة وأن البعض هاجم هذا التصرف , من جانب راعوث . وللرد نقول : إن هذه عبارة دارجة تعنى الزواج ، وكانت جزءاً من مراسيم الزواج , ومثل هذه العادات والتقاليد , لاتزال سارية فى بعض بلاد الشرق ، ولايجب النظر إليها فى ضوء عادات وتقاليد بلاد أخرى ، ولايزال هذا يحدث حتى يومنا هذا , عندما يتزوج يهودى بأمرأة , فإنه يلقى عليها أطراف ثوبه أو عباءته , مبرهناً بذلك أنها صارت تحت حمايته ورعايته . (حز١٦:٨) .

الإصحاح الرابع - مكافأة الإيمان والمحبة فى حياة راعوث

(الأعداد من ١ - ٨) : بيت الولى الأول مخلوع النعل :

كان بوعز رجلاً مؤمناً عارفا بالشريعه , فى أنه عرض أمر راعوث , والولى الأول على الشيوخ العشرة , الذين كانوا يجلسون عند باب المدينة , للنظر فى مثل هذه القضايا .

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

كان بوعز رجلاً شهماً , مسرعاً فى تنفيذ ما نصت عليه الشريعه فى (تث ٢٥:٧ ـ ١٠) . فلقد صعد بوعز من البيدر , إلى ساحه باب المدينة , حيث يجلس الشيوخ للقضاء , فى مثل هذه القضايا . وكما ورد فى (تك ١٩ : ١ – ٩) ((فجاء الملاكان إلى سدوم مساءً , وكان لوط جالساً فى باب سدوم .. فقالوا أبعد إلى هناك ثم قالوا جاء هذا الإنسان ليتغرب , وهو يحكم حكماً)) .

والعشرة عدد كامل , حيث قضت عادة اليهود , بإنه حيث يوجد عشرة من اليهود , يجب أن يكون لهم مجمع .

وهنا يظهر الولى الأول , بينما كان بوعز جالساً فى باب المدينة ومنظراً مرور هذا الرجل , وهنا ينادى عليه دون ذكر اسمه , لأنه لا يستحق أن يدون اسمه فى الكتاب المقدس , من حيث إنه رفض أن يقيم حق الولاية , الذى نصت عليه الشريعة .

هذا الولى قبل مبدأ يفك الأرض , ولكنه رفض الزواج من راعوث بحجة : ((لا أقدر أن أفك لنفسى , لئلا أفسد ميراثى)) . ولأنه رفض الزواج من راعوث زوجة محلون المتوفى , ليقيم نسلاً لقريبه المتوفى , هنا من حق زوجة المتوفى أن تتقدم أمام الجماعة , وتخلع نعل الولى , فيسمى بيت هذا الرجل , بيت مخلوع النعل .

هذا الرجل (الولى الأول) , الذى لم يسمَ باسمه , والذى يقدر أن يفك الأرض , ولكنه لا يستطيع مساعدة راعوث الغريبة الموآبية .

هذا الولى الذى بلا قوة , لأن يفدى ويفك الفكاك , إنما هو يرمز إلى الناموس , وقد شهد على عجز هذا الرجل عشرة شيوخ , وما هؤلاء الشيوخ , العشرة إلا الوصايا العشر . فلقد نالت راعوث الموآبية لعنة من قبل الناموس لأنه مكتوب ((لا يدخل عمونى ولا موآبى فى جماعة الرب , حتى الجيل العاشر . لا يدخل منهم أحد فى جماعة الرب , إلى الأبد)) (تث ٢٣ : ٣) .

فمن جهة الناموس فراعوث إمرأة تبقى خارج الدائرة , وتبقى بعيداً فهى إمرأة بلا رجاء , غير أن فى بوعز الذى يرمز لشخص ربنا يسوع المسيح , الذى دفع الدين كاملاً على عود الصليب , فحرر الإنسان وفكه من قيود الشيطان .

(٩ – ٢٢) : مباركة الشيوخ لبوعز وراعوث

فى مراسيم الزواج , وولادة عوبيد جد داود النبى , هذه هى مكافأة المحبة الحقيقة , الباذلة لراعوث الموآبية , التى تزوجت بوعز وأنجبت عوبيد جد داود النبى , الذى من نسله جاء بالجسد ربنا يسوع المسيح مخلص العالم .

فالله لا ينسى تعب المحبة ويذكر للإنسان كأس الماء البارد الذى قدمه لإنسان يحتاجه . هل ينسى تعب ومحبة وتضحية , راعوث الموآبية ؟ فلقد كافئها مكافأة عظيمة جداً , أعظم مما تتوقع , فلقد ورد أسمها فى سلسلة أنساب السيد المسيح له المجد بالجسد , وصارت جدة لمخلصنا بالجسد , وذلك كما ورد فى سلسلة أنساب السيد المسيح بالجسد , فى بشارة القديس متى .

وطقس الزواج ومباركة الشيوخ , هو بنفسه ما تقيمه كنيستنا الأرثوذكسية , فى طقس الأكليل المقدس.

بقى لنا أن نتأمل فى شخصية راعوث , الذى يعنى أسمها جميلة , فلقد كانت راعوث جميلة فى :

١ – إيمانها العامل بالمحبة :

((فالإيمان هو الثقة بما يرجى , والإيقان بأمور لا ترى)) . إيمانها بالإله الواحد , وليس آلهة موآب موطنها الأصلى , المتعددة والصماء , التى بلا حركة وحياة . وترجمت هذا الإيمان , إلى سلوك وأعمال صالحة من طاعة لحماتها وخدمة وبذل , لإراحة حماتها المجربة .

٢ – جمال الروح الهادئ الوديع الذى هو قدام الله كثير الثمن :

لم يحدث إن اختلفت أو تضايقت , أو قدمت شكوى لأحد من الظروف القاسية , والتجارب المؤلمة التى مرت بها هذه الأسرة , كانت تخدم الكل فى هدوء وسلام قلبى عجيب .

٣ – جمال الكلمة :

كانت تخدم كثيراً , وتتكلم قليلاً , وحينما كانت تتكلم , كان كلامها للبنيان مملحاً بملح .

٤ – جمال الخدمة والبذل :

أن تخرج وهى إمرأة غريبة , لكى تلتقط السنابل فى حر الشمس , فى بلاد ليس فيها صديق أو قريب , وذلك لكى تعيش من إيراد الحنطة والقمح , الذى تلتقطه هى وحماتها .

٥ – جمال محبتها لحماتها :

كانت محبة عملية : ((لم تكن محبة بالكلام ولا باللسان)) , بل كانت محبة بالعمل والحق .. ما أحوج هذا العصر إلى راعوث الباذلة الخادمة , فى حب حتى تستقر الأسرة المسيحية , وتعيش فى سلام أسرى وتآلف وحب .

٦ – كانت جميلة فى أحتمالها لمرض زوجها محلون :

الذى ولد فى ظروف مجاعة , والذى يعنى اسمه المرض أو الجدب . وخدمت حماها اليمالك , وحماتها نعمى , فى بلاد موآب فى حب كامل لهذه الأسرة . فلم يحدث أن أشتكت أو تزمرت أو تركت مسكن الزوجية , بسبب مرض زوجها .. لكل هذا لم ينس الله تعب هذه المرأة الفاضلة , بل كافئها أعظم مكافأة , أن صارت جدة لمخلصنا بالجسد .

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

العقيدة كعلم للإيمان
فى علاقتها بالعقل

الدكتور / موريس تاوضروس
أستاذ بإكليريكية القاهرة

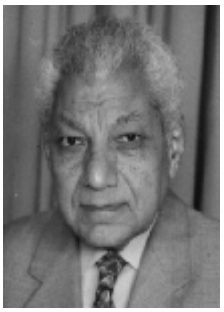

الحقيقة الدينية لا تقع مباشرة تحت الادراك الحسى , فالعالم الروحى يكشف فقط لعيون النفس , التى استنارت بنور الإيمان .

الحقيقة الإيمانية يمكن أن تعلو عن الأدراك العقلى , فلا يمكن لعقلنا المحدود أن يدرك الله غير المحدود . ونحن لا ندرك الله فى جوهره , بل فى عمله وعلاقته بالخليقة .

الحقيقة الإيمانية لا تناقض العقل , ويمكن للعقل أن يعد الطريق للإيمان ويمهده , لكن يجب أن لا يكون العقل وحده , هو علة الإيمان .

المسيح فى تعاليمه كان يربط أحياناً بين القضايا الإيمانية , وبين أمور بينة , حتى يكون التقبل لهذه الأمور الواضحة , يؤدى إلى تقبل الأمور غير الواضحة , فالمسيح بعد أن قال : ((أنا والآب واحد)) (يو ١٠ : ٣٠) . أضاف قائلاً : ((إن كنت لست أعمل أعمال أبى , فلا تؤمنوا بى ولكن إن كنت أعمل , فإن لم تؤمنوا بى فآمنوا بالأعمال , لكى تعرفوا وتؤمنوا أن الآب فىّ وأنا فيه)) (يو ١٠ : ٣٧ , ٣٨) . وهذه الحقيقة أكدها اكليمنضس الأسكندرى , عندما ربط بين الإيمان والمعرفة , فلا معرفة بدون إيمان , ولا إيمان بدون معرفة .

الديانة تستأثر بجميع قوى النفس , وهى لا تظهر فقط كعاطفة بل كفهم .

عندما يقول السيد المسيح : ((أن شاء أحد أن يعمل مشيئته , سوف يعرف التعليم , هل هو من الله , أم أتكلم أنا من نفسى)) (يو ٧ : ١٧) . يعلق القديس أوغسطينوس على هذه الآية فيقول : إذا لم تدرك فآمن , لأن المعرفة هبة الإيمان . فلا تطلب أن تدرك من أجل أن تؤمن , ولكن آمن حتى تدرك .

وعن العلاقة بين الإيمان والعقل يقول الرسول بطرس : ((نحن قد آمنا وعرفنا أنك أنت المسيح ابن الله الحىّ)) (يو ٦ : ٩٦) .

من الإيمان ننتقل إلى المعرفة : مع الإيمان , يمكن أن تظل المعرفة (كما فى مرآة فى لغز) ...

على أن الاستنارة التى تحصل عليها النفس البشرية بالإيمان , تكون كافية ومقنعة , ولا تحتاج إلى مزيد من الأدلة , أكثر من الإيمان نفسه . يقول القديس يوحنا : ((فى ذلك اليوم – أى فى يوم الخمسين – تعلمون أنى أنا فى أبى , وأنتم فى , وأنا فيكم)) (يو ١٤ : ٢١) . فالروح القدس هنا يهب المعرفة . وهذا يفسر الارتباط الدائم فى العهد الجديد , بين الإيمان والمعرفة (١ كو ٢ : ٨) .

وتستعمل أحياناً المعرفة بمدلول الإيمان (٢ يو ١) . كما تسبق المعرفة الإيمان , فى بعض الأحيان (١ يو ٤ : ١٦) , وهذا يعنى أن المعرفة والإيمان ينموان معاً , ويتبادلان التأثير الواحد فى الآخر .

وبالإيمان نحقق المعرفة (أف ٤ : ١٣) , ويقصد هنا المعرفة الصحيحة . إن أستناد المعرفة إلى الإيمان , هو الذى يميز بين مجال القضايا العقائدية , ومجال المعرفة البشرية . وليس من الممكن أن نحول القضايا الإيمانية إلى قضايا عقلية صرفة .

أن عنصر العقل الذى يوجد فى الإيمان , يزداد وينمو إلى أعلى مع الإيمان , ولكن لا يحدث أن يختفى الإيمان , والقضايا الإيمانية سواء عند المؤمن البسيط أو اللاهوتى العميق , ترد فى النهاية إلى الإيمان بالله . ولا يتميز اللاهوتى , إلا من حيث أنه يحاول أن يتعمق فى قضايا الإيمان ويفهمها عقلياً بدرجة أكثر , وهكذا يكون على استعداد دائماً : ((لمجاوبة كل من يسألكم عن سبب الرجاء الذى فيكم)) (١ بط ٣ : ١٥) .

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

الأنبا شنودة
رئيس المتوحدين

أ / وجيه غالي موسى
أستاذ بإكليريكية – المنيا

فى السابع من شهر أبيب القبطى ١٤ يوليو , تحتفل كنيستنا القبطية , بنياحة أبينا العظيم أنبا شنودة رئيس المتوحدين .

وقد تحدثنا فى العدد الماضى , عن البابا أثناسيوس الرسولى , الذى دافع عن الإيمان الأرثوذكسى , فى مجمع نيقية , وكان يوآزره فى جهاده الراهب العظيم القديس انطونيوس , الذى نزل إلى العالم فى مدة غياب البابا أثناسيوس عن كرسيه , يثبت الإيمان بلاهوت ربنا يسوع المسيح , موضحاً الفكر الأريوسى .

وهنا فى حديثنا عن الأنبا شنودة رئيس المتوحدين , يتشابه مع القديس انطونيوس , فإن كان القديس انطونيوس , دافع عن لاهوت ابن الله , فإن القديس الأنبا شنودة دافع أيضاً عن لقب الثيئوطوكوس (أى والدة الإله) . مع البابا كيرلس عمود الدين , فى مجمع أفسس الأول المنعقد ٤٣١ م . ووقف كلاهما ضد البدعة النسطورية .

ولد سنة ٣٣٣ م , فى بلدة شندويل , التابعة لمركز أخميم وسوهاج , من والدين تقيين , فتربى تربية مسيحية .

ومنذ نعومة أظفاره أظهر نبوغاً فائقاً روحياً , فقد كان والده مزارعاً ويملك كثير من الغنم , فقد كان يرسل شنودة مع رعاته , فلوحظ إنه كان ينفرد للصلاة فى وقت الغروب , حتى ساعة متأخرة من الليل , وكان فى ذلك الوقت لم يتعدى سنه عشرة سنوات , أرسله أبيه لخاله الأنبا بيجول , الذى تنبأ بمستقبل شنودة الروحى , ولازم شنودة الطفل خاله الراهب , وقد قيل عن الأنبا شنودة أنه كان عندما يرفع يديه للصلاة , كانت أصابعه تلمع لمعان الشموع المضيئه .

ألبسه خاله الأسكيم بعد فترة من الأختبارات الروحية , وعاش أنبا شنودة مع خاله , وبعد فترة أنفرد أنبا شنودة فى مغارة فى الصحراء بعيداً عن الدير , وعاش فى حياة الوحدة فى صلوات وتأملات , ولم يهمل أن يعمل بيده العمل اليدوى , وبعد خمس سنوات قضاها فى المغارة عاد إلى الدير .. وقيل أنه فى أحد الأيام سمع الرهبان الشيوخ , صوتاً يقول : لقد أصبح شنودة (أرشمندريت) وهى درجة رهبانية أى (رئيس المتوحدين) .

ولما تنيح الأنبا بيجول , صار أثناسيوس مكانه , فأتبع النظام الرهبانى , وأخذ من نظام الأنبا باخوم حياة الشركة , وأضاف إليه حياة الوحدة , وبلغ عدد الرهبان فى أيامه حوالى ١٨٠٠ راهب . ولا يزال هذا الدير قائماً حتى الآن , غرب سوهاج , يضم كنيسة ويعرف بدير الأنبا بيشاى , وليس صحيحاً ما يطلقه البعض , بأن هذا الدير بأسم الأنبا بيشوى . لأن الأنبا بيشاى الملقب بطرس , غير الأنبا بيشوى الرجل الكامل حبيب مخلصنا الصالح , فيجب عدم الخلط بين أنبا بيشاى والأنبا بيشوى .

بنى الأنبا شنودة دير آخر , بلغ عدد رهبانه ٢٢٠٠ راهب , ومازال حتى الآن يضم كنيسة ويعرف بدير الأنبا شنودة .

الأنبا شنودة وضع كثير من القوانين الرهبانية , تتشابه كثيراً من قوانين الأنبا باخوميوس , مضافاً لها تعهداً يكتبه الراهب قبل رسامته وهذا نصه :

(أتعهد أمام الله فى هذا المكان المقدس , وتشهد علىّ الكلمات التى تخرج من فمى , إننى لن أدنس جسدى بأية وسيلة , ولن أسرق , ولن أشهد زوراً , ولن أكذب , ولن أباشر بأية طريقة أعمال الغش , فى الخفاء . فإذا نقضت هذا العهد فلا أشاهد ملكوت السموات , ولا أدخلها , وليدمر الله نفسى وجسدى فى نار جهنم , إذا نقضت العهد الذى أخذته على نفسى , فى حضرته) .

وهذه هى أول إشارة من الناحية الرهبانية , إلى فكرة النذر الرهبانى .

ويهمنا الآن ونحن نحتفل بعيد نياحته , أن نركز على بعض النقاط والملاحظات , لشخصية هذا العملاق العظيم :

١ – أنبا شنودة كان قبطياً خالصاً :

نادى بمبدأ القومية المصرية , فقد عمل على تنقية اللغة القبطية عن التأثيرات البيزنطية , فقد نشر كثير من الأدب القبطى , باللغة القبطية .

٢ – كان الأنبا شنودة يفتح أديرته لكل أحد :

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

خاصة يومى السبت والأحد , ملقياً على الشعب مجموعة من العظات التعليمية والإيمانية , وكان يقرن تعليمه بالعمل , حتى إنه كان يطعم الجائع , ويكسو العريان , ويداوى المريض , ويأوى الغريب .

٣ - قام الأنبا شنودة بالقضاء على العادات السيئة والأفكار الخاطئة التى كانت منتشرة فى زمانة :

فقضى على السحر والشعوذة وبذلك كان الأنبا شنودة بجانب عمله الروحى النسكى , كان معلماً للفضيلة , ومصلحاً أجتماعياً .

٤ – كان الأنبا شنودة يساند المظلومين :

فقد كان يستمع إلى أنينهم , فقد كان يذهب بنفسه إلى ساحة القضاء مع المظلوم , ليدافع عنه شخصياً , فإن لم ينجح فى انتزاع العدالة , يتوجه بالشكوى إلى الأمبراطور , وكان لا يهدأ حتى ينال المظلوم حقه .. وهكذا على الأقباط أن لا يستهينون بحقوقهم .. يذكر لنا التاريخ بأنه فى فترة من الفترات , هجمت قبائل الباجات بعض قرى الصعيد فى أخميم , فقتلوا ونهبوا وسلبوا , ثم أقتادوا من بقى من اهالى تلك القرى إلى الأسر , وما أن سمع الأنبا شنودة بما حدث , حتى ذهب وقابل رؤساء القبائل , وطلب إعطائهم الأسرى , وأخذهم وأستضافهم فى الدير الأبيض , مدة لا تقل عن ثلاثة أشهر . وأهتم بهم إهتماماً خاصاً .. هذا وإن دل على شئ , إنما يدل على محبته الخالصة لأخوته المنكوبين , واهتمامه جيداً بالالتزام الأجتماعى , وحياة الشركة , إذا تألم عضو فبقية الأعضاء تتألم معه , هكذا عاش قديسنا يحس بالآخر .

٥ – كان الأنبا شنودة مدافع قوى عن الإيمان الأرثوذكسى :

فقد عاصر الأنبا شنودة , البابا كيرلس عمود الدين , ووقف معه , ضد تعليم البطريرك نسطور , الذى نادى بأن المسيح اقنومين وشخصيتن منفصلتين وعاب على المجوس لسجودهم للطفل يسوع , كما أنكر لقب الثيئوطوكوس , أى والدة الإله . وقال أى نسطور : عن العذراء , بإنها والدة المسيح الإنسان . فنرى القديس كيرلس الأول عمود الدين , يساندة العملاق أنبا شنودة , بالدفاع عن الإيمان ضد البدعة النسطورية , فقد حضر مجمع أفسس الأول المنعقد ٤٣١ م , وأفحم قديسنا نسطور مع البابا كيرلس الأول .

ومن الملاحظ أن هناك تشابهاً بين مجمعى نيقية وأفسس , ففى الأول حضر الشماس أثناسيوس وأفحم أريوس , ومساندا البابا الكسندروس . كذلك حضور أنبا شنودة معضداً البابا الأسكندرى كيرلس , ضد البدعة النسطورية , فى مجمع أفسس الأول مفحماً نسطور .

٦ – كان الأنبا شنودة محافظاً على مبادئ الرهبنة الأصلية :

من مبادئ الرهبنة الأصلية , البعد عن المناصب الكهنوتية , لأن طريق الرهبنة هو طريق العبادة , والحياة النسكية . فقد ظل الأنبا شنودة طيلة حياته , لم يحصل على أى درجة كهنوتية , مثل الأنبا أنطونيوس والأنبا باخوميوس , فجميعهم لم يحصلوا على الكهنوت .

وليس صحيحاً , ما تدعيه الكاتبة البروتستانتية مدام بوتشر , فى كتابها تاريخ الأمة القبطية , بأن البطريرك نسطور أعترض على وجود الأنبا شنودة فى المجمع , بحجة أنه لم يحصل على أى درجة كهنوتية , مما أضطر البابا كيرلس الأول لرسامته قساً . هذا أدعاء غير صحيح , فقد ظل الأنبا شنودة محافظاً على تقاليد الرهبنة , فى البعد عن المناصب الكهنوتية .

٧ – كان الأنبا شنودة أباً لجمهور من الرهبان , الرجال وكذلك كان أباً لحوالى ألف وثمان مائة راهبة :

وقد كتب لهؤلاء الراهبات رسائل عديدة , ورسائل تعليمية وتقوية . كما أنه كتب كثير من الميامر والعظات باللغة القبطية , والتى تدل على علوه وعمقه فى الفكر والروحيات .

٨ – عاصر الأنبا شنودة جزءً كبيراً من عصر المجامع :

فقد عاصر مجمع القسطنطينية المنعقد ٣٨١ م , وعاصر مجمع أفسس الأول المنعقد ٤٣١ م , وعاصر مجمع أفسس التالى المنعقد ٤٤٩ م , وعاصر أنقسام الكنيسة فى مجمع خلقدونية المشئوم ٤٥١ م , الذى شطر كنيسة المسيح إلى شطرين , كنيسة غربية تؤمن بطبيعتين للمسيح , وكنيسة شرقية تؤمن بطبيعة واحدة للكلمة المتجسد .

بعد شيخوخة صالحة , إذا عاش أنبا شنودة ١١٨ عاماً , أنتقل إلى كنيسة الأبكار القديسين ٤٥١ م , وتعيد له الكنيسة فى ٧ أبيب من كل عام , والسنة التى أنتقل فيها , هى السنة التى أنقسمت فيها الكنيسة ٤٥١ م .

أطلب من الرب عنا يا أبانا العظيم العملاق الأنبا شنودة , ومن أجل الكنيسة والرهبنة .

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

كيف ينظر إليك المخدوم

م / مجدى ميخائيل

أمين عام الخدمة بالإيبارشية

- **أنت فى عيون المخدوم**
- **كيف ينظر إليك المخدوم ؟**

فـى مجـــال الخدمـــة .. نحتـــاج إلـى شخصـية سـوية .. لـديها صـحة نفسـية . فهـل يـراك المخـدوم شخصية سوية ؟ !

أخى الخادم .. أختى الخادمة :

يقول قداسة البابا شنودة الثالث .. من صفات الإنسان الروحى أنه يتميز بالشخصية المتكاملة .. يجمع بين الفضائل حتى لا تبدو مضادة . الفضائل عنده لا تناقض فيها ولا تناقض .

الله تبـارك أسـمه , فيـه كـل الفضـائل تتمشـى معـاً ففى شخصيته نرى الحب والحزم , الرحمة والعدل , الوداعـــة والشـــجاعة , البســـاطة والحكمـــة , الطيبـــة والقوة , الخدمة والتأمل ..

أولاً - أرتبـاط الصـحة النفسـية للخـادم بالخدمـة الروحية :

أى أن يكـــون متوازنـــاً فـــى نمـــوه الإنفعـــالى والعاطفـــى , وعلـى وفـــاق مـع المجتمـع الـذى يعيش فيه , وأن يشعر بالسعادة مع نفسه ومع الآخرين ... وبذلك يكون الشخص قادراً على تحقيق ذاتـه , وعلـى أستغلال ما لديه من قدرات وإمكانات .

فالخـادم ينبغـى أن يكـون ذو شخصـية قويـة , ليسـت فيـــه الذاتيـة والكبريـاء , وإنمـا مشـيئته هـى كمشيئة الآب , ولـم تعد لـه مشيئة خاصـة .. الله فـى حياته هو الكل فى الكل .

الخادم الصحيح نفسياً .. يتقابل فى محبته وعطائـه للنـاس بـالرب , طالمـا هـو لا يهـدف مـن هـذه المحبـة مجداً ذاتياً , يعود عليه بصيت وسمعته ومحبـه متبادلـة مـن النـاس .. وإنمـا يعطـى المجـد لله , وتظـل حياتـه خاليه , من الكبرياء والذاتية والأهتمام بالنفس .

فهل يراك المخدوم من خلال عطائك له , إنك تعمل بالروح القدس فتحول العادات والإتجاهات والعواطف , إلى دوافع متمركزة حول محبة الله ؟

لذلك أصبح ضرورياً , أن يكون الخادم خالياً من الأمراض النفسية , وأن الصـحة النفسية تعنى الراحـة الجسـدية والنفسـية والأجتماعيـة والروحيـة .. وهـذا يتطلب :

١ – الصراحة والصدق والوضوح .

٢ – الأستقرار النفسى .

٣ – وحـدة الشخصـية وإسـتقامتها , أى هـى الشخصية الناضجة إنفعالياً وأجتماعياً .

ثانياً : مظاهر الخادم السليم نفسياً :

١ - التوافق النفسى الذاتى :

يحقـق الأحسـاس الإيجـابى , بالسـعادة والراحـة النفسية (السلام الداخلى) .

وأبعادها هى :

تقبل الذات – تحقيق الذات – تقدير الذات – الثقـة بالـذات – الـتحكم فـى الـذات . الخـادم الصـحيح نفسـياً , يتقابـل فـى محبتـه وعطائـه للنـاس بـالرب , طالما هو لا يهدف من هذه المحبة مجداً ذاتياً .

٢ - التحكم فى الذات :

بمعنى القدرة على ضبط النفس , أى السيادة علـى الذات :

أ - ضبط النفس , عند أنتقادك للآخرين .

ب - ضبط النفس , إزاء الكلام .

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

جـ – ضبط النفس , فى الجهـاد الروحى , وفى قمع الجسد .

٣ - التوافق الأجتماعى :

يستمتع الفرد بالعلاقات الأجتماعية الطيبة مع الآخرين , ملتزماً من أجل صالح الجماعة وخيرها , من مظاهر التوافق الأجتماعى .

أ - القدرة على حب الآخرين وأحترامهم وإظهار الأهتمام والأنتباه لهم .

ب – إتجاه متسامح نحو الآخرين .

جـ – القدرة على إيجاد صداقات سليمة .

د – التضحية من أجل الآخرين , وتقبلهم ومرونة إيجابية .

هـ – تحمل المسئولية الأجتماعية مع بذل أقصى الجهد فى العمل والشعور بالنجاح فيه , والرضا عنه .

٤ - أمثلة للتوافق الأجتماعى :

أ – المحبة هى الدافع المسيحى القوى , لكل عمل صالح .

ب – اللطف والتواضع والوداعة وطول الأناة , فى معاملاتنا .

جـ - لا نفشل فى عمل الخير , لأننا سنحصده فى وقته .

د – خادمين بنية صالحة , كما للرب وليس للناس .

هـ - من فضلة القلب , يتكلم الفم .

و – أيها الأولاد أطيعوا والديكم , وأيها الآباء لا تغيظوا أولادكم .

ى – الأمانة التامة فى العمل .

وأخيراً نتنبه إلى الأساليب السلوكية , التى يلجأ إليها الفرد إزاء مواجهة المشكلات , وما ينشأ عن ذلك من صراعات نفسية وحيل عقلية , لا شعورية سوية أو غير سوية .

وسائـل الإيضـاح

د / ميخائيل سليمان
أمين قطاع الطفولة بالإيبارشية

إخوتى وأخواتى , خدام وخادمات التربية الكنسية المباركين فى المسيح . كان حديثنا فى العدد السابق, عن عنصر ضرورى ومشوق وجذاب للأطفال , وعامل مهم لربط الأطفال بالكنيسة وبالمسيح , ووسيلة فعالة , تغنيهم عن ترديد الأغانى العالمية التى تفسد الذهن والأخلاق , وطريقة فعالة لتثبيت العقيدة والطقس , وكان هذا العنصر هو الترنيم .

وفى هذا العدد , نتناول وسيلة مساعدة هامة لتوضيح مضمون الدرس , عن طريق الرؤيا والسمع معاً ألا وهى :

وسائل الإيضاح :

ووسائل الإيضاح وصية كتابية , أستخدمها الله ذاته فى العهد القديم , لتوضيح بعض الأمور والمفاهيم , لبعض الأنبياء وشعب إسرائيل , وأستخدمها السيد المسيح ذاته أيضاً فى العهد الجديد .

v فى العهد القديم :

أراد الرب أن يوضح لأرميا النبى درساً , فى إفساد كبرياء يهوذا وأورشليم , فأمر الرب أرميا أن يشترى منطقة من كتان ويضعها على حقوية , ثم أمره أن يأخذ المنطقة ويطمرها فى شق صخر عند الفرات , وبعد أيام كثيرة أمر الرب أرميا أن يأخذ المنطقة وإذ بالمنطقة قد فسدت لا تصلح لشئ , فصار كلام الرب لأرميا قائلاً : « هكذا أفسد كبرياء يهوذا وأورشليم , ويصير كهذه المنطقة التى لا تصلح لشئ » (أر ١٣ : ١ – ١٢) .

v وأيضاً لما أغتاظ يونان من قبول الله لتوبة أهل نينوى , أراد الله أن يوضح له درساً فى الرحمة والشفقة .

« وأعد الله ريحاً شرقية حارة , فضربت الشمس على رأس يونان , فذبل يونان وطلب لنفسه الموت, فقال الرب ليونان : أنت أشفقت على اليقطينة التى لم

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

تتعب فيها , أفلا أشفق أنا على نينوى العظيمة » (يون ٤ : ٦ – ١١) .

v وفى العهد الجديد :

أستخدم الرب يسوع ذاته هذه الوسائل فى التعليم, فلما تقدم إليه التلاميذ قائلين : من هو الأعظم فى ملكوت السموات ؟ دعا يسوع ولداً وأقامه فى وسطهم وقال : « الحق الحق أقول لكم إن لم ترجعوا وتصيروا مثل الأولاد , فلن تدخلوا ملكوت السموات » (مت ١٨ : ١ – ٤) .

وعندما أراد أن يوضح لهم درساً فى الأتضاع أيضاً , قام عن العشاء وخلع ثيابه وإبتدأ يغسل أرجل التلاميذ , ويمسحها بالمنشفة , ولما كان قد غسل أرجلهم وأخذ ثيابه قال لهم : « أتفهمون فإن كنت وأنا السيد والمعلم قد غسلت أرجلكم , فأنتم يجب عليكم أن يغسل بعضكم أرجل بعض , لأنى أعطيتكم مثالاً, حتى كما صنعت أنا بكم , تصنعون أنتم أيضاً » (يو ١٣ : ١٤ – ١٥) .

وأستخدام وسائل الإيضاح وسيلة عملية , لتوصيل وتثبيت المعلومة فى ذهن الأطفال , فالرؤيا مرة خير من الأستماع ألف مرة .

وهى عامل إيجابى لمشاركة الأطفال , ووصول الأفكار إليهم كما هى فى مضمون الدرس .

وتزداد أهمية إستخدام وسائل الإيضاح , لذوى الاحتياجات الخاصة والفهم المحدود , توصل لهم المعلومة بأقل مجهود وأقصر وقت .

وعن طريق وسائل الإيضاح , يمكن للخادم أن يحقق أمور غير متاحة له , عن طريق وسائل متعددة مثل البروجكتور , الفيديو لعرض أفلام , تتحدث عن الماضى البعيد وعن الحاضر .

وبواسطة وسائل الإيضاح , يمكن للخادم عرض نماذج لأشياء ممنوع لمسها من غير الأكليروس , مثل الأوانى المقدسة , وذلك بعمل نماذج من هذه الأوانى كوسائل إيضاح .

v وحتى تحقق الوسائل التعليمية الغرض المطلوب نوصى بالآتى :

١ – ضرورة إختيار الوسيلة المناسبة للدرس, والتى تحقق الهدف المطلوب .

٢ – توضح وسيلة الإيضاح فى مكان مناسب, بحيث يراه ويسمعه جميع الأطفال .

٣ – تستخدم وسائل الإيضاح , من خامات البيئة المحيطة والمألوفة لدى الأطفال .

٤ – الخادم الأمين يستخدم نفسه كوسيلة إيضاح , بحركاته وتعبيرات وجهه ونبرات صوته, وأيضاً يشجع الأطفال ويشركهم معه .

٥ – والخادم المحب لخدمته , يجتهد أن ينتج وسائل إيضاح من الإمكانيات المتاحة له , ومن البيئة المحيطة به .

٦ – لا تكرر وسيلة الإيضاح , بل حدد دائماً وأبتكر , حتى لا تسبب الملل للأطفال , ويتشتت ذهنهم وينصرفوا عن الدرس .

Words and meanings
كلمـــــات ومعانـــــى

أ / سامى لطفى سلامة
الشماس الأكليريكى
وموجه اللغة الأنجليزية

Intercessions
شفاعات

Hear us and have mercy upon us
أسمعنا وأرحمنا

The sacrifice of Praise
ذبيحة التسبيح

God of all powers
إلــه القـوات

Incarnated and became man
تجسد وتأنس

The eternal life
الحياة الأبدية

Redemption
الفـــداء

Worship God in fear and trembling
أسجدوا لله بخوف ورعدة

Mercy for the repentants
رحمة للتائبين

Assistance for the poor
معونة للمساكين

Facilitate our path to Godliness
سهل لنا طريق التقوى

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

عظمـــة العـــذراء مريـــم

أ / تهانى قسطندى
موجهه مالية وإدارية
وخادمة طفولة

فى النصف الثانى من هذا الشهر , نعيد بصعود جسد السيدة العذراء مريم إلى الفردوس , وبهذه المناسبة المجيدة , نأخذ بركة أمنا السيدة القديسة مريم. إنها أمنا كلنا وسيدتنا وفخر جنسنا , الملكة القائمة عن يمين الملك , العذراء الدائمة البتولية , الطاهرة المملؤة نعمة .

هذه التى ترفعها الكنيسة , فوق مرتبة رؤساء الملائكة , فتقول عنها فى تسابيحها وألحانها : (علوت يا مريم فوق الشاروبيم وسموت فوق الساروفيم) . أجيال طويلة أنتظرت ميلاد هذه القديسة العذراء , لكى يتم بها ملء الزمان (غل ٤ : ٤) . هذه التى أزالت عار حواء , وأنقذت سمعة المرأة بعد الخطية .

إنها والدة الإله دائمة البتولية , وفى الطقوس ما أكثر المدائح والتراتيل والتماجيد والأبصاليات والذكصولجيات الخاصة بها , وبخاصة فى شهر كيهك .

v عظمة العذراء :

عظمة العذراء , قررها مجمع أفسس المسكونى المقدس , الذى أنعقد ٤٣١ م , بحضور مائتين من أساقفة الكنيسة الجامعه ووضعوا مقدمة قانون الإيمان التى ورد فيها : نعظمك يا أم النور الحقيقى, ونمجدك أيتها العذراء القديسة , والدة الإله , لأنك ولدت لنا مخلص العالم , أتى وخلص نفوسنا .

v الأسس التى وضـــع عليها المجمع المسكونى هذه المقدمة هى :

١ – العذراء هى القديسة المطوبة :

التى يستمر تطويبها مدى الأجيال كما ورد فى تسبيحتها : ((هوذا منذ الآن جميع الأجيال تطوبنى)) (لو ١ : ٤٦) .

٢ - العذراء تلقبها الكنيسة بالملكة :

وفى ذلك أشار عنها المزمور (٤٥ : ٩) ((قامت الملكة عن يمين الملك)) .

٣ – أيضاً عظمة العذراء تتجلى فى أختيار الرب لها من كل نساء العالم .

٤- وعظمة العذراء جائت أيضاً من حملها بالمسيح , وولادتها له .

٥ – العذراء فى عظمتها تفوق جميع النساء . لهذا قال عنها الوحى الإلهى :

((بنات كثيرات عملن فضلاً أما أنتت ففقت عليهن جميعاً)) (أم ٣١ : ٣٩) ولعله من هذا النص الإلهى أخذت مديحة الكنيسة : ((نساء كثيرات نلن كرامات ولم تنل مثلك واحدة منهن)) .

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

رسالـة إلى خــادم شبــاب

خادم الشباب

- **كيف نتعامل مع الشباب البعيد عن الله ؟**

المحاور الرئيسية والأساسية للتعامل مع الله هى :

أولاً – ألمس حياته Touch :

أهم المشاكل التى تبعد الشباب عن الكنيسة , ضعف وأهتزاز العلاقات الأجتماعية , واللمسة الأجتماعية ضرورية , قبل أن تدعوه إلى الكنيسة لأنه أصلاً بعيد .

لقد كسر السيد الحاجزين اليهود والسامرين , حينما تكلم السيد المسيح مع السامرية وفتح معها حواراً عادياً , والسامرية التى تمثل البشرية الخاطئة ذات السمعة السيئة , والتى جاءت لتستقى الماء وقت الظهيرة , حتى تبعد عنها الناس سمعت ((أعطينى لأشرب)) . وتحمل الرب يسوع من أجل النفوس البعيدة ؟ حواراً آخر : ((لو كنت تعلمين عطية الله)) . وهذا يعنى أن المسيح يلمس قلبها ويفتح أمامها باب الخلاص , وكان الهدف الأساسى للمسيح هو الفوز بهذه النفس الخاطئة , لتصبح فى رتبة البنين وفعلاً غيرت لهجتها وقالت : ((يا سيد)) .

وعندما لمس المسيح حالة المرأة الخاطئة , وسندها وشجعها أستطاع أن يجذبها بحبه .

وهكذا توضح لنا معاملة المسيح , بأن تلمس الشق الأجتماعى مع الروحى , أى أن البعيدين عن الكنيسة , فى حاجة إلى لمسة أجتماعية نفسية فكرية ثقافية .

ثانياً – علمه الحياة Teach :

إنها الخطوة التالية للشباب البعيدين , إنهم فى عطش حقيقى خاصة , عندما تتيح له الفرصة بأن يطلب بنفسه , إنها احدى علامات المسيحية الواضحة : إن أردت ؟ من أراد ؟ وأيضاً , وأنت تعلمه تكون مشجعاً ومشاركاً أيضاً , حتى تخلص معه: ((لاحظ نفسك والتعليم)) . علمه كيف يصلى بحب ؟ وكيف يقرأ الكتاب ؟ وكيف يستفيد بالقداس ؟

ثالثاً – تحرك معه Move :

أن تدعوه وتشركه فى الخدمة البسيطة , مثال : الشركة فى الحفلات والأغابى , والخلوات والزيارات الخاصة . فيتقوى بناءه النفسى والأجتماعى من الداخل , ويزداد عمقاً فى حب المسيح على أساس متين .

أبعد عن الهامشية وأدخل معه إلى العمق , وأستمر فى رعايتك النفسية والفكرية من خلال البسمة والحب , لأنها من الصفات الملائكية التى تجذب النفوس البعيدة .

إن أعظم كلمة للمسيح له المجد , عندما دعا تلاميذه وتحرك معهم , وقال لبطرس : ((لا تخف من الآن تكون تصطاد الناس)) . نعم السيد عوض تعب الليل , وطيب خاطرهم , ثم صدرت أعظم دعوة, فتركوا كل شئ وتبعوه , ودعاهم إلى صيد النفوس, من بحر العالم إلى الكنيسة .

وليكن شعارنا أن الحب بلسم لكثير من الأمراض والمشاكل , للبعيدين عن الله , والمجد لله دائماً آمين .

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

مسابقة شهر أغسطس ٢٠٠٣ م

حول السيدة العذراء :

س ١ – أذكر أسم والدى العذراء ؟

س ٢ – أذكر أسم أخت العذراء ؟

س ٣ - أذكر أسم الملاك الذى بشر العذراء بالحبل بالمسيح ؟

س ٤ - أذكر أسم القديس الذى كان خطيباً للعذراء ؟

س ٥ - ما أسم القديسة التى زارتها العذراء , وكل منهما كانت حبلى ؟

س ٦ - ما أسم القديس الذى كلفه المسيح , بالأهتمام بالعذراء ؟

س ٧ - ما أسم القديسة التى جاءت إلى مصر مع العذراء , ثم رجعت معها لليهودية ؟

س ٨ – من هو الذى قال للعذراء : ((مباركة أنت فى النساء)) ؟

س ٩ - من هى القديسة التى قالت عن العذراء , أنها أم الرب ؟

س ١٠ - من هو الذى قال للعذراء : ((وأنت يجوز فى نفسك سيف)) ؟

ملحوظه : يسلم حل المسابقه لسكرتارية المطرانية , خلال الأسبوع الأول من شهر سبتمبر , للتمكن من مراجعتها , وتكون داخل مظروف مقفول , ومكتوب عليه أسم الكنيسه , وأسم الشخص .

وبنعمة ربنا فى النهايه كل سنه , سوف يقام إحتفال بالمطرانيه , وتوزع شهادات على الفائزين فى حل المسابقه , وهدايا تشجعيه مثال : مبلغ مادى , أو جهاز كاسيت , أو بعض الكتب والأشرطه .

ونرجوا لكم جميعاً النجاح والتوفيق , فى كل شئ .

v v v

إجابة مسابقة شهر يوليو ٢٠٠٣ م

حول الآباء الرسل : فى سفر الأعمال , من الأصحاح الخامس عشر , إلى الثامن والعشرون .

جـ ١ – قال الرب : ((لا تخف بل تكلم , ولا تسكت)) للقديس بولس الرسول (أع ١٨ : ٩) .

جـ ٢ – قال الرب : ((كما شهدت بما لى فى أورشليم , هكذا ينبغى أن تشهد فى رومية أيضاً)) للقديس بولس الرسول (أع ٢٣ : ١١) .

جـ ٣ – الذى قال : ((لماذا تتوانى , قم أعتمد وأغسل خطاياك , داعياً بأسم الرب)) هو القديس حنانيا الرسول (أع ٢٢ : ١٢) . وقيل هذا الكلام , لشاول الطرسوسى , الذى هو بولس الرسول (أع ٢٢ : ١٣) .

جـ ٤ – الذى قال : ((أن لا يثقل على الراجعين, إلى الله من الأمم . بل يرسل إليهم , أن يمتنعوا عن نجاسات الأصنام , والزنى والمخنوق والدم)) هو القديس يعقوب الصغير , ابن كلوبا أو حلفى , أسقف أورشليم , (أع ١٥ : ١٣ – ٢١) .

جـ ٥ – الرسول الذى قال لزميله : ((أن يأخذ معهما للخدمة أيضاً , يوحنا الذى يدعى مرقس)) , هو برنابا الرسول (أع ١٥ : ٣٧) .

جـ ٦ – الرسول الذى رأى رؤية بالليل تقول له: ((أعبر إلى مكدونية وأعنا)) , هو بولس الرسول (أع ١٦ : ٩) .

جـ ٧ – الرسول الذى أمر روح العرافة , باسم يسوع المسيح , أن يخرج من المرأة , وخرج فى الحال , هو معلمنا بولس الرسول (أع ١٦ : ١٨) .

جـ ٨ – الذى قال للذين بشرهم بالإيمان : أنا أنادى لكم بالله , الذى خلق العالم بكل ما فيه , ((هذا هو رب السماء والأرض)) , هو بولس الرسول (أع ١٧ : ٢٢ – ٢٤) .

جـ ٩ – الرسول الذى كرز بقيامة المسيح من بين الأموات , وقال عنها إنها : ((أول قيامة الأموات)) , هو بولس الرسول (أع ٢٦ : ١ – ٢٣) .

جـ ١٠ – الإنسان الذى سمع بولس الرسول , يتكلم عن البر والتعفف والدينونة وأرتعب , هو فيلكس الوالى (أع ٢٤ : ٢٤ – ٢٥) .

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

أسماء الناجحين فى مسابقة شهر يوليو ٢٠٠٣ م

v v v

كنيسة الشهيد مارجرجس - المطرانية

يوسف طبيب غالى
شرين رياض قيصر
بيتر وهيلين نشأت
منى لمعى حبيب
كيرلس أنور قيصر
مريان ناجى فوزى
مرفت عبد الله فوزى
سعيد رزق الله وهبه
جاكلين عادل عبده
مينا ناجى فوزى
عفاف أديب زيادى
رضا عزيز فهيم
راعوث حناوى قرياقص
جرجس قيصر بخيت
السيد داود نصر
منى فريد زكى
مينا وصموئيل وماريان بطرس
نوال منصور يوسف
صليب ومريم فايز بشرى
ملاك ومجدى فايز بشرى
ماجدة وليم زكى
مريم بشرى عزيز
مينا ميخائيل سليمان
جورج القمص صموئيل
مايكل وماريان القمص صموئيل
منى ميخائيل سليمان
نرمين مدحت بشرى
بيشوى وبولا القس أرسانى
بسمة نبيل فوزى
أشرف عوض يوسف
عدلى فخرى ناشد
أسامة منصور مجلى
اسحق عزيز اسحق
صموئيل سمير عبد السيد
انجى بهجت فكرى
سوزان يونان أخنوخ
ماريان حمدى مرقس
راعوث حناوى قرياقص
بسمة نبيل فوزى
يسى زكريا بشرى
سامية فوزى زكى
مريم حنا مليكة
رضا يوسف رزق الله

توماس رضا حلمى
سامية سمير معوض

v v v

كنيسة السيدة العذراء – مغاغة

بيشوى القمص برنابا أسحق
إيرينى وإيناس القمص برنابا أسحق
سوسن غبور اسحق
مريم يسرى منير
مينا سامى لطفى
ومارتينا ومارينا سامى لطفى
مريم نمر منسى
نبيلة نجيب شكرى
هدى أنور قيصر
عفاف أنور قيصر
محروس رزق حنا
سوسن سند فهمى
منال بباوى شفيق
رجاء شحاتة عبد الله
عايدة عازر لبيب
مدحت ماهر فهمى
ماريان وأنجى اسحق
وداد عزمى بحر
رانيا جميل ملك
مايكل عادل متى
باسم وكيرلس عادل متى
عواطف يوسف يعقوب
شيرين حنا حنين
أمجد كامل ملك
سوزان منير حنين
إيمان حنا مرقس
نادية حنا مسيحه
نرمين ممدوح جورجى
مينا حنا مجلى
داود فتحى حلمى

v v v

كنيسة الملاك ميخائيل - مغاغة

سهير فاروق فهيم
مينا فرج فايز
مريم جبره ميخائيل
إيناس ومريم ومينا منصور
رومانى جبره جبرائيل
أبانوب ورفقة وحيد
فايزة ميخائيل مسعود
عادل عطية لبيب
سامية سوريال أسطاوروا مينا
طلعت بخيت
منى بشرى
مريم عنتر عياد
عادل فاروق بطرس
كلوج ونانسى سامى اسحق
خليل زكى خليل
أمل بباوى زكى
مريم عزيز وهبه
جورجيت ميخائيل مسعود
سوسن نجيب وهبه
نشأت غبريال اسحق
مجدى عزيز
لويز اسحق واصف
ماجده وليم يوسف
رجاء وهيب ابتناغى
مينا رفعت بولس
نادر زكى عازر

v v v

كنيسة القديسة دميانة

لوقا إليشع بخيت
جوزفين عبد السيد
بيتر ناصر بطرس
صموئيل موريس ثابت
إلارى ناصر بطرس
نبيلة عياد سند
مينا ناجى مرقس
حنان شوقى
ميلاد اسحق عيد
صموئيل نبيل حبيب
لورا نبيل حبيب
مريم حنا مليكه

v v v

كنيسة الملاك ميخائيل - شارونة

جورج ابراهيم فهيم
نادر نبيل ثابت
يوسف سعد رشدى
مكرم حبيب جرجس
مريم ثابت يوسف
عزه شكرى فهيم
مارسيل منير حبيب
مريم سعد حكيم
كرستين سميح حكيم
ميرنا عيد سليمان
أحلام سامى يوسف
يوستينا منير سعد
حنان ملاك صادق
نبيلة رزق الله
نسرين سامى يوسف
نورا فايز سعد
رشا عيد فانوس
إيمان فؤاد غطاس
مارى سمير كامل
فايزة منير حنا
عايدة ميخائيل ابراهيم
مريم ومرثا فايز ميخائيل
أستير شحاتة حنا
أمانى ومريم ومينا كامل
إيمان بولس شفيق
بسمة سامى يوسف
مريم ناجى فخرى

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

عبير هادى صدقى
مينا اليشع فهمى
مرثا فايز شفيق
نادية ومريم سعد شاكر
مرمر ومارسيل يوسف

vvv

كنيسة الشهيد مارجرجس – أشنين

هانى رسل مرقص
مادونا سمير جرجس
مريم حنا ابراهيم
أمجد سمير شفيق
عفاف نصر صادق
مريم سمير جرجس
كيرلس ومريم اشعياء شاكر
جيهان زغلول
فايزة عزيز رزق

vvv

جمعية الشمامسة – كفر المداور

جرجس شكرى فهيم
رومانى شحاتة عزيز
شيرين ناروز سوريال
عصام مجدى زكى
كنيسة مارجرجس جزيرة شارونة
مينا فاروق نجدى
عزت حنا نصيف
سامية فرج رزق الله
مكارى عادل عياد
وسيم ظريف عطية
مجدى رشدى وهيب
أمجد ويواقيم فايز صادق
مليكة كامل وهيب
هناء شكرى صادق
غطاس مايز مرقس
أبانوب ومينا سامح مرقس
مارى عماد فتحى
عماد طلعت عطية
مارى نبيل رمزى

vvv

كنيسة الشهيد مارجرس – برمشا

أبانوب تاوضروس فانوس
مينا ومنال منير زكرى
فيبى تاوضروس فانوس
هانى حنين زكرى
مرفت عزت ناشد
ساندى سيد
وفاء نصحى بشرى
رومانى شوقى صادق
شيرين نصحى بشرى
مدحت جمعه نصيف
عيد حنا فؤاد
مادلين صالح حنا

vvv

كنيسة السيدة العذراء – ديرالجرنوس

ماريان اسحق ولسن
إيمان صموئيل نجيب
مايكل مجدى ثابت
عايد حلمى عبد الله
عزه ومنى يوسف راغب
مرفت وصموئيل وبيشوى يوسف
نرمين وهبه يوسف
هناء سمير حليم
أبادير ماهر يوسف
إيناس حنا بطرس
مينا وانجى ومها صموئيل قاعود
اسحق صموئيل بخيت
نادية ومريم وأمل ومنى ميلاد حنا
مينا ميلاد حنا
اسحق حبيب
هناء صموئيل
رضا حنا يعقوب
كيرلس وميلاد رزق حنا
مارجريت ومارلين مدحت
باسم ومجدى نبيل اسحق
ميلاد وعزه وإيمان سمير
مريان وعزه مكرم شحاتة
عاطف منصور مجلى
سلوى الطويل يعقوب
رامى عاطف منصور
ماجدة بباوى ملاك

vvv

كنيسة الشهيد مارجرجس وأبى سيفين – بلهاسة

حنا مخلوف حنا
مينا كمال كامل
حنا وهبه روفائيل
مريم حنا وهبه
مجدى حنا شحاتة
فرج ثابت صالح
عيد سعد شحاتة
سعد الديب وسيم
رومانى عطاالله زكى
نادى وهبه جادالله
شيرين ورحيل خيرى طانيوس
ميرفت مخلوف حنا
عيد مكرم فهمى
مينا مخلوف فهمى
ايفون مخلوف
رومانى مكرم فهمى
صموئيل ومريم فايز صموئيل

vvv

كنيسة الملاك ميخائيل – دهروط

راندا حبيب اسحق
ميلاد لمعى بشرى
مينا مجدى فرج الله
زغلول عبدالله يونان
هناء حنا ميخائيل
شحاتة رزق حنا

vvv

كنيسة الملاك ميخائيل – نزلة رمضان

مينا بشريدة حنين
مارينا ناصر عايد
بشير حبشى مخرب
بباوى لطفى فايز
صموئيل نخنوخ داود

vvv

كنيسة السيدة العذراء - آبا البلد

ماريا القس عابر القمص اندراوس
مريام بهجت القمص اندراوس
مايكل ومارتينا ومارينانؤمن رشدى
ممدوح فايز مهنى
نؤمن وشادية رشدى
بولا وكلارا رضا رشدى
مريان جورجى غطاس
أميرة إبراهيم سمسوم
رسمية يوسف بولس
تهانى ظريف وهبى
مريم ابراهيم بنيامين

vvv

كنيسة الشهيد مارجرجس – طنبدى

عاطف نعيم لبيب
تريزا سعيد حنا
اسحق فهيم ابراهيم

vvv

كنيسة السيدة العذراء والقديس وابسخيرون القلينى – قفادة

صموئيل عزمى زاهر
ميلاد حلمى إيليا
رجاء ورومانى ميلاد حلمى
مينا ميلاد حلمى
سامى عادل كامل
عيد جابر العبد
مينا رزق بباوى
مريم عجبان بولس
مجدى وهيب فهيم
شهدى مجدى زاهر
ميلاد عدلى غطاس
فيرينا ملاك نصيف

vvv

كنيسة السيدة العذراء - بنى واللمس

مسعد حلمى مسعد
كيرلس ومريم وديع
سامح ثابت عوض الله
سامية جاد كامل

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

مينا لبيب هارون
داليا لبيب
سامح ومينا موسى ناجى
هبه جاد كامل
فادية سمير ابراهيم
هانى نصيف شحاتة
مينا صموئيل ناشد
كيرلس نبيل يوسف
أنجى ماجد عازر
مرفت عازر فيلبس

vvv

كنيسة الشهيد مارجرجس – جزيرة شارونة

ميلاد حنا فهيم
ايرينى صدقى فاروق
ايرينى وأمانى حنا فهيم
ر – ع – ن
مريان عادل وهيب
أمل غريانى عوض
إبراهيم فايز تادرس
عاطف فوزى فريد
أمل عيد لويز
مرزوق جوهر مرزوق
أشرف حسب الله يعقوب
هناء وعزه عادل اقلاديوس
أمير غصن حنين
م – م – ح
عيد حبيب كريم

vvv

كنيسة مارمرقس – عباد شارونة

سامح وسامية وسامى جرجس

vvv

كنيسة السيدة العذراء – العباسية

مارك القس بيشوى
مينا أشرف زكى
كيرلس وسعيد رشدى عزيز
هناء سعد فهمى

vvv

جمعية السيدة العذراء ومارمينا – العدوه

مارينا موريس ابراهيم

vvv

كنيسة السيدة العذراء – صفانية

ميلاد يوسف معوض
يحيى طلعت بشرى
مينا وكيرلس عماد طلعت
فوزى طلعت بشرى

vvv

كنيسة الشهيد مارجرجس – الشيخ زياد

ماجدة وليم حبيب

vvv

كنيسة الملاك ميخائيل – نزلة رمضان

ايمن عبد المسيح جرجس
مريم رضا فرج الله
ميلاد أيوب فايز
موريس غالى عبد الله
جورج سعد نادى
عماد عزمى هنرى
هانى شاكر اندراوس
مينا مكاريوس ثابت
ميلاد فوزى فريد
جوزيف صموئيل كامل
باسم انيس حبيب
علاء جرجس حبيب

vvv

كنيسة السيدة العذراء – الكوم الأخضر

وليم ابراهيم اسطفانوس
شريف عاشور عياد
بدر رزق ميخائيل
علاء مسعود رزق
يوسف منير يوسف
هناء سوريال حنا
كيرلس بدر منير
منى رزق الله
مينا يوسف خليل
هالة ميخائيل زكى
بباوى صبحى امين
هالة عماد كامل
مايكل لطفى منير
وهبة قلينى وهبة
مينا سعيد مشيل
مريم نارووز فخرى
عماد فايز ابراهيم
إيمان بشرى فهيم
شنودة يوسف فهيم
جانيت أمير منقريوس
ماريانا مكرم سمعان
مارتينا مكرم سمعان
نسيم عادل شفيق
فوزية ماليز وهبه
مينا عادل صدقى
أشرف عياد عبد المسيح
مجيده ومريم جوزيف نصر
هبه جندى حبيب
مادونا وفيبى وبيشوى رأفت منير
فايزة رمزى عزيز
عزيزة جوزيف نصر
مرفت عزيز ناشد
عيد ماهر يوسف
شنودة فرج حكيم
فايق ظريف حلمى
رضا سليمان حبيب
شكرى شكرالله بحيرى
مينا نبيل مسعود
نصيف وديع عبد المسيح
ريهام مجدى حكيم
شادية جوزيف نصر
شارلى يوسف نصر
مريم جرجس عياد
هدى حسنى يوسف
حنان أديب فوزى
مينا شكرى ميخائيل
صبحى يعقوب خليل
شنودة نصحى عياد
فيفى عاطف صموئيل
شهيرة عماد منير
هالة ميلاد فؤاد
ايمن نادى سعد
غطاس مكرم خليل
مريم شكرى بشرى
مايكل يوسف راضى
أمير غطاس مكرم
مودى يوسف عياد
حنان صادق عبد الله
شيرين عبد الملاك
فوزية منير حنا
كيرستين ونادين شكرى
أمل صدقى ابراهيم

vvv

كنيسة السيدة العذراء والأنبا صموئيل – عزبة رزق

مريم زكى عزيز

vvv

كنيسة السيدة العذراء ومارمرقس – نزلة عصر

نادية عاطف بشرى
هبه وأمل مرتكى زكى

vvv

كنائس من خارج الإيبارشية

كنيسة السيدة العذراء - الجيزة

إيرينى القس أبيب

كنيسة السيدة العذراء – ملوى

بيشوى و كيرلس نصحى جبرائيل
ماريان نصحى جبرائيل

كنيسة مارمينا - طهنا الجبل – المنسية

عبد المسيح كميل لبيب

كنيسة مارمينا - نزلة عبيد - المنيا

ملاك منصور ابسخيرون

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

أجتماعيات

تهنئة

سكرتارية الأنبا أغاثون - القس/ عزرا فنجرى , والمهندس / ميخائيل أيوب . يهنئون أباهم الطوباوى نيافة الحبر الجليل الأنبا أغاثون , بمناسبة عيد سيامته الثانى , الرب يحفظ لنا حياة نيافته .

vvv

((كهنتك يلبسون البر وأبرارك يبتهجون))

اللجنة الثقافية بالإيبارشية , وأسرة تحرير مجلة الإيمان بالمطرانية , يقدمون أخلص التهانى لصاحب النيافة أسقفنا المحبوب أبينا الأنبا / أغاثون . ملاك إيبارشية مغاغه والعدوه , ورئيس تحرير المجلة , بالعيد الثانى لسيامته أسقفاً . راجين من الرب أن يعطيه قلب داود , وحكمة سليمان , ورعاية موسى , والرب يحفظ كهنوته ورئاسته علينا , سنين عديدة , بصلوات صاحب القداسة البابا شنودة الثالث. أولادك : الشماس الأكليريكى / سامى لطفى سلامة , والآنسة / جاكلين ظريف وديع .

ويتقدم الأستاذ / يوسف طبيب غالى , وحرمه مدام / شيرى شوقى , والابن / استيفن , بأخلص التهانى .

vvv

سيدى الحبيب حضرة صاحب النيافة الحبر الجليل / الأنبا أغاثون . بمناسبة عيد تجليسك الثانى على الإيبارشية , المحبة للمسيح مغاغه والعدوه , وكل تخومها , نتضرع لإله السماء أن يعطيكم عمر متوشالح وكهنوت ملكى صادق , ويحفظكم لشعبك سنين عديدة , ويمتعكم بثمار خدمتكم الروحية , ويخضع أعداء البيعة تحت أقدامكم سريعاً . طالبين صلواتكم لأجلنا , أبنكم الخادم / مدحت جمال .

أخبار الإيبارشية

حفل تكريم المتفوقين بمدارس سان مارك والتوفيق

قام نيافة الأنبا أغاثون – رئيس مجلس إدارة المدارس . يوم ٣١ / ٧ بتكريم الطلاب المتفوقين والناجحين , وتوزيع الشهادات عليهم , وفى حضور الإدارة التعليمية بمغاغه , وجلس إدارة المدارس , والأستاذ أدوار – مدير المدارس , وأعضاء هيئة التدريس , وأولياء الأمور .

vvv

قام نيافة الحبر الجليل الأنبا أغاثون – بتكريم أبنائه المتفوقين والناجحين فى الثانوية العامة والدبلومات

وذلك فى حفل تكريمهم بالمطرانية يوم الخميس ١٤ / ٨ .

vvv

وقام نيافته أيضاً بتكريم الأبنة / مريم سمير . لتفوقها فى الثانوية العامة .

vvv

كما قام نيافته أيضاً بتكريم الأبن / مينا رضا . لتفوقه فى الثانوية العامة .

vvv

شرف وبارك الإيبارشية بالزيارة هذا الأسبوع , الأب المحبوب القمص أنسطاسى الصموئيلى . المشرف الروحى على الكلية الأكليريكية . كما شرف الإيبارشية بالزيارة أيضاً الدكتورة / نبيلة ميخائيل الأستاذة بجامعة عين شمس , وعضو المجلس الملى العام .

vvv

مدرسة التوفيق الأعدادية , تهنئ أولادها :

إنجى محمد مصطفى , و مادونا راضى مرزوق , وسندرا عادل كريم , بالنجاح والتفوق فى الشهادة الأعدادية .

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

أجمل وأرق التهانى بزفاف الابن المبارك / ميلاد إدوارد فرنسيس , والابنة المباركة / نرمين جمال يواقيم .

يوم الأحد ٢٠ / ٧ / ٢٠٠٣ , أمام مذبح كنيسة السيدة العذراء بمغاغة , الرب يبارك حياتكما ويؤسس كنيسة بيتكم . بابا – ماما – مجدى – مينا – مرفت – مجيد وبيشوى ومارى – أسرة الأستاذ أشرف جمال .

شكر

الدكتور / فتحى وحرمه مدام/ ناهد

يشكرون , نيافة الأنبا أغاثون , لتفضله بتكريم نجلهم أنطونيوس بتفوقه فى الثانوية العامة , وحصوله على مجموع ٩٩.١ %.

عزاء

نيافة الأنبا أغاثون . أسقف مغاغه والعدوه . والقمص / برنابا أسحق وكيل المطرانية , يتقدمون بخالص العزاء للسيد الدكتور / بدر حلمى عضو مجلس الشعب , فى نياحة زوج شقيقته ويطلبون له الراحة والتعزية للأسرة جميعاً .

الذكرى السنوية الأولى

أكون مع المسيح ذاك أفضل جداً

الذكرى السنوية الأولى للشماس / كيرلس يوسف ميشيل , تدعو الأسرة والأهل والأصدقاء , لحضور القداس الإلهى , على روحه الطاهرة الساعة الثامنة صباح يوم الجمعة الموافق ١٢ / ٩ / ٢٠٠٣ م , بكنيسة السيدة العذراء , بالكوم الأخضر .

الذكرى السنوية الثانية

لطيب الذكر المرحوم المقدس / حسب الله خليل حنا

تدعو الأسرة الأهل والأصدقاء , لحضور القداس الإلهى , على روحه الطاهرة يوم الجمعة ١٥ / ٨ / ٢٠٠٣ , بكنيسة السيدة العذراء بمغاغه .

والدنا العزيز , فراقك يعز علينا , يا أحسن قلب عرفناه , ولكن وجودك مع المسيح أفضل جداً , إذكرنا أمام عرش النعمة – بنتك عفاف وزوجها نبيل حبيب والأولاد : رانيا وزوجها صموئيل سليمان ودينا ولورا وصموئيل نبيل .

الذكرى السنوية الثالثة

للمرحوم المهندس / ظريف زاخر .

أقامت الأسرة القداس الإلهى على روحه الطاهرة , يوم الأحد ٣ / ٨ , بكنيسة السيدة العذراء ومارمرقس بنزلة عصر . والدنا الغالى رحيلك زلزل حياتنا , وفراقك فوق أحتمالنا , وصورتك لم تفارقنا , قلوبنا تبكى قبل عيوننا , تحملت أنت الآلام بصبر وشكر , عزائنا إنك مع المسيح . زوجتك وابنك وبناتك .

إعـــلان

تم بنعمة المسيح وبصلوات سيدنا صاحب النيافة الحبر الجليل الأنبا / أغاثون . أسقف مغاغه والعدوه

إفتتاح مصنع الشربينى للبلاط والموزيكو , ويعلن المصنع عن توافر جميع أنواع البلاط بمقاساته وأنواعه المختلفة بأسعار لا تقبل المنافسة لطلبات الجملة والقطاعى مقر المصنع – مغاغه – قلينى بجوار مضرب الأرز .

الأتصال : المدير المسئول / شربينى يسى

ت ـ ٥٥٧٦٠٣

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

تهنئة

وكيل المطرانية , والسكرتاريه , ومجمع الأباء الكهنة , والموظفين بالمطرانية , واللجان العامة للإيبارشية , ولجان الكنائس , وأمين عام الخدمة , وأمناء القطاعات , والخدام والخادمات , وجميع الشعب المبارك .

يتقدمون بخالص التهانى القلبية, لصاحب النيافة , الحبر الجليل الأنبا أغاثون - أسقفنا المحبوب - بالعيد الثانى لسيامته.

ونذكر فى هذه المناسبة, محبته ورعايته لنا .

نطلب له من الرب دوام الصحة , والعمر المديد , بصلوات أبينا صاحب القداسة والغبطة البابا الأنبا / شنوده الثالث .

العيد الثانى لسيامة صاحب النيافة الحبر الجليل الأنبا أغاثون

أسم المجلة : مجلة الإيمان .
المؤلف : بعض الكُتاب .
الناشر : مطرانية مغاغه والعدوه .
العدد : الثامن أغسطس ٢٠٠٣ م .
رئيس التحرير : نيافة الحبر الجليل الأنبا أغاثون .
تصميم الغلاف : المهندس عادل لبيب .

رقم الإيداع : ١٢١٤١ .
رقم دولى : ١٠٢٢ ـ ١٦٨٧ .
عنوان المراسلات : ص ـ ب : ٧ مغاغه .
ت : ٠٨٦/ ٥٥٠٠٤٨ , ٠٨٦ / ٥٥٤٤٤٧
فاكس : ٠٨٦ / ٥٥٩ ٥٤٧
المجلة دورية وتصدر كل شهر .

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com